

الملاحمة

مفاوضات اردنية - اسرائيلية رسمية لـ «التطبيع الزراعي» بين الجانبين

كشفت صحيفة "دير شبيغل" الألمانية ان الولايات المتحدة تجري استعدادات لنقل جزء من قوات التدخل السريع الأمريكية "دلتا" الى أوروبا وخاصة ألمانيا الغربية. وان العملية تجري في إطار إعادة تنظيم هذه القوات لمكافحة الإرهاب بأسلوب أكثر سرعة وكفاءة. أي لتكون أقرب الى ساحات العمليات.

كشفت نائب وزير الزراعة الإسرائيلي العقاب عن قيام وفد من وزارة الزراعة الأردنية بزيارة الى الضفة الغربية. وقال بان هذا الوفد التقى مع مسؤولين إسرائيليين، وبحث مسألة التعاون الزراعي بين إسرائيل والأردن. وأوضح المسؤول الإسرائيلي، الذي كان يتحدث في مقابلة خاصة مع التلفزيون الإسرائيلي، ان هذه اللقائات والمفاوضات الأردنية - الإسرائيلية

ATTALIA' H WEEKLY NO. 448 OCTOBER 2, 1986

الخميس ٢ تشرين اول ١٩٨٦ العدد (٤٤٨) السنة التاسعة السعر (٣٥ اغورة)

الحكم العسكري عاد لدفاعه الحقيقية

العيون قبلوا التعيين لحظة إقالة البلديات

قواعد جديدة لقوات التدخل السريع في أوروبا

كشفت صحيفة "دير شبيغل" الألمانية ان الولايات المتحدة تجري استعدادات لنقل جزء من قوات التدخل السريع الأمريكية "دلتا" الى أوروبا وخاصة ألمانيا الغربية. وان العملية تجري في إطار إعادة تنظيم هذه القوات لمكافحة الإرهاب بأسلوب أكثر سرعة وكفاءة. أي لتكون أقرب الى ساحات العمليات.

وهو امر ضروري بالنسبة لهم. فهم ايضا على علاقة وثيقة بالعمل الأردني الملك حسين.

اما "بليتمور صن" فكانت أكثر وضوحا فقالت بان التعيين خطوة اعتبرت في القدس انها دليل آخر على التعاون مع الأردن في محاولة انهاء قيادة بديلة لمنظمة التحرير هناك.

الحكم الإداري الذاتي، "اننا نساند زيادة سيطرة السكان العرب في كامل الأراضي المحتلة على شؤونهم الخاصة" وأضاف "ريدمان" في إشارة لاحتمال اجراء تعيينات أخرى "ان الأمل يحدونا في ان يكون بالإمكان إيجاد وسائل لإعادة السيطرة العربية في بلدات أخرى في الأراضي المحتلة".

أكدت وسائل الاعلام ان قرار السلطات الإسرائيلية بتعيين الجانب البلدي الجديدة، جاء في إطار ما يسمى بالتفاهم الثلاثي الإسرائيلي - الإسرائيلي - الأردني، لتنفيذ مشروع التقاسم الروبلي في الضفة الغربية.

ونشرت صحيفة "بليتمور صن" الأمريكية نيا لمراسلها في القدس، نقله عن مصدر إسرائيلي مطلع لم تحدده، يقول: "ان الولايات المتحدة شاركت في مفاوضات تعيين رؤساء بلديات لمدن الخليل، رام الله والتهيرة. وأعادت الصحيفة التذكير بان قرار اعادة فتح بنك القاهرة - عمان في نابلس جرى التوصل اليه في مفاوضات مباشرة".

البلقيصة ص ١١

المؤتمر الإسلامي الدولي يبدأ أعماله في مدينة باكو السوفيتية

باكو - بدأ المؤتمر الإسلامي الدولي أعماله يوم أمس، الأربعاء، في مدينة باكو، عاصمة جمهورية أذربيجان السوفيتية. وقد افتتح المؤتمر تحت شعار "المسلمون في النضال من أجل السلام".

وذكرت وكالة "تاس" السوفيتية ان متني شخصية اسلامية من بلدان آسيا وأفريقيا وأوروبا سيبحثون مهام تنشيط جهود المؤمنين ضد خطي الكارثة النووية ضد دساس الامبريالية وأعوانها.

واكد رابين وبينتهى الصراحة في تصريح لصحيفة "معاريف" ان الهدف منهم من المنادين بلسلطينتهم،

روصت صحيفة "واشنطن بوست" الرؤساء المعتدلين سياسيا، ونشرت وصفها هذا بقولها "في حين انهم من المنادين بلسلطينتهم،

قرار التعيين وطبيعة مهام وجور

نشاط مصري - اسرائيلي مشعرك ضد عقد المؤتمر الدولي

شامير يدعو الاردن للمفاوضات وعبد المجيد للمصالحة

المجيد التركيز على ما وصفه "بالتطورات الايجابية" في منطقة الشرق الاوسط والعمل سويا على البلقيصة ص ١١

توبيورك - فيها دعا وزير الخارجية الإسرائيلي "اسحق شامير" الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل والى اسقاط فكرة عقد المؤتمر الدولي، وعصمت عبد المجيد دعوة الى الدول العربية لفتح حوار لعقد ما وصفه بمصالحة تاريخية مع اسرائيل.

كان "ريشارد ريديمان" نائب الناطق الصحفي باسم وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلن ترخيص الولايات المتحدة بتعيين مولا "الروسا" وقال "ريديمان"، ملنا التوافق التام بين

جوج هولتز خلال خطابهما امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أري الطليعة

فرصة لتحسين المناخ الدولي

الأعلان عن لقاء قريب بين غورباتشوف وريغان في عاصمة اميلندا بعد سلسلة من التمرجات "الغفورية" الأمريكية يشير الى انحمار مساحة المشاركة للقاء على حالة التوتر وسباق التسلح التي تتحرك فيها الامبريالية الأمريكية واداء اساطها عدوانية على وجه التحديد.

لقد شاركت ادارة ريغان استخدام الكفاءات مع المسؤولين السوفيت التي اضطرت اليها تحت ضغط القوى السوفيتية للسلام في الولايات المتحدة وخارجها، كرسيلة للدعاية، دون استناد للبحث الجدي في المبادرات السلمية المتتالية التي تطرحها القيادة السوفيتية وتحظى بتأييد جماهيري واسع في العالم، ومساندة من غالبية دوله، كما انكسرت في القرارات الأخيرة لوستمر دول عدم الانحياز، وفي مواقف دول أخرى ومنها دول اوروبية غربية.

ولكن امام استمرار القيادة السوفيتية السركز الى مجموعة من المبادرات الواضحة للحد من سباق التسلح وتخفيف حدة التوتر الدولي، وللنظم الواسع لهدوء المبادرات وافقت ادارة ريغان على الاقتراح السوفيتي بعدد لقاء تحضيري، قبل ان يطر لنا، وافطن عن اتصالات

اجتماعات ولقاءات جماهيرية لاحياء الذكرى العاشرة لرحيل فؤاد نصار

جرت في مختلف المدن والقرى في الضفة والقطاع اجتماعات ولقاءات لاحياء الذكرى العاشرة لرحيل القائد الشيوعي البارز فؤاد نصار. وبهذه المناسبة ايضا احتضنت مدينة الناصرة الاجتماع الجماهيري الكبير الذي عقد احياء لهذه الذكرى.

وذكرت الرسيمة الاتحاد بان اجتماع الناصرة اقيم في قاعة بيت الصداقة وافتتحه وترأسه النقابي سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، وتحدث فيه العديد من رفاق درب القيد. وفي كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، النائب ماهر قلنجر اشار الى السنوات الثلاثين التي عرف خلالها فؤاد نصار منذ اواسط الاربعينات وقال "كان انسانا بكل معنى الكلمة، ورمزا لهادتنا المشتركة".

واضاف: "اننا إذ نحسي ذكراه العاشرة انما ندرس وتتعلم من هذا الرمز العلم" واهاد بتاريخه النضالي العريق، وطنيا واعيا ومن ثم شيوعيا عنيدا. واقتبس قلنجر بعض اقوال فؤاد نصار عن تحالف طليعة البلقيصة ص ١١

وقد وصف مسؤول اميركي كبير اقوال شامير عن المؤتمر الدولي بانها لهيبت امرا جديدا، واهار الى ان رئيس الوزراء الإسرائيلي شعومن بيوس كان قد طرح افكارا مماثلة أثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

واضاف هذا المسؤول الاميركي الكبير بان هولتز طلب من شامير وعبد

وامادات وكالات الانباء... بان اتفاق وجهات النظر الاميركية - الإسرائيلية - المصرية، لم يقتصر على موضوع المفاوضات. والمهاجرة. واسقاط فكرة المؤتمر الدولي، وانما تتعداها الى اتخاذ مواقف مشتركة فيما يخص "بالحرب لمكافحة الارهاب"، و"التفاهم بجهود مشتركة بهذا الخصوص".

ترخيص واسع بقرار عقد القمة السوفيتية الأمريكية ادراج الشرق الاوسط على جدول اعمال القمة

أكد وزير الخارجية السوفيتي "ادوارد شيفاردنارد" ان الاتفاق على عقد القمة السوفيتية - الأمريكية في اميلندا، جرى التوصل اليه بعد مفاوضات طويلة تمت في جو مقعد ودراماتي احيانا. واهاف "شيفاردنارد" بان العالم سيصاب بالحمى اذا ما استمرت العلاقات السوفيتية الأمريكية على درجة عالية من التوتر الخطر وواضح لا يمكن تخفيض درجة التوتر. هذه مالم يتم نطقا وقد سبق التسلح.

واضافت الوكالة بان عقد هذه القمة جاء بناء على اقتراح من "ميخائيل غورباتشوف" وانها تأتي في إطار الاستعدادات لزيارة القائد السوفيتي الى الولايات المتحدة.

وامادات وكالات الانباء بالاضافة الى موضوعات لزج السلاح وخفض حدة التوتر فان موضوع الشرق الاوسط سيحتل مكانة هامة في قمة الرئيسين.

اسرائيل تقترح من عضوية معلنة لحلف الأطلسي

كشفت صحيفة "داغار" الإسرائيلية مقابها بالجزارات زيارة بيوس لواشنطن وقالت ان اهم انجاز تمثل في اذناع الادارة الأمريكية بمعاملة اسرائيل وكأنها عضو في حلف شمال الأطلسي. وقالت ان الادارة الأمريكية البلقيصة ص ١١

تونس تنفذ دورها في الصفقة الأمريكية التونسية وتقوم بابعاد قيادة المنظمة من اراضيها

تؤكد الانباء الواردة من تونس ان الحكومة التونسية تواصل ضغطها على القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاختار مكانتها من العاصمة التونسية. وتعمل الحكومة التونسية موقفا بالضرر الذي لحق بالاقتصاد التونسي نتيجة الانخفاض الحاد في الدخل السياحي للعام الماضي بعد الغارة الإسرائيلية على مقرات القيادة الفلسطينية في حمام الخيطي في ٢٠ ايلول العام الماضي. وما قبل عنه عن محاولة لاربعه - بينهم سيدتان تونسيتان، من العرب، من مجبات بالقنابل على مراقبي في المغرب.

وفي تصريحات لصحيفة "البراي العام" الكويتية و"الشرق الاوسط" التي تصدر في لندن لم ينف عرافات هذه الانباء، وأكد ان رحيل العسكريين عن تونس بداني اعقاب الغارة الاسرائيلية مقابل ان تتعهد الأخيرة البلقيصة ص ١١

البلقيصة ص ١١

لا جديد لدى مدير عمليات الوكالة حول قطع مخصصات الاعاشة

القدس - عقد المدير العام لعمليات وكالة الفوت الدولية السيد "روبرت هوبكنز" مؤتمرا صحفيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مقر رئاسة الوكالة بالشخ جراح في القدس . وشرح خطة عمل الوكالة للعام القادم . كما اشار الى الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة . وقال "انها لا تختلف عن غيرها من الخدمات المقدمة للاجئين المقيمين خارج الضفة الغربية وقطاع غزة " .

(حسب النشرات الصادرة عن الوكالة لعام ٨٤ ، يبلغ عدد اللاجئين

ومن الجدير بالذكر ان اعتمام رئاسة الوكالة بعقد المؤتمر الصحفي مع مراسلي الصحف المحلية يأتي على خلفية تصاعد موجات الاحتجاج في اوساط اللاجئين من مخيمات مختلفة على تخفيض مخصصات الاعاشة لعدد كبير منهم . وكذلك تصاعد الشكاوى من اساليب مدير دائرة خدمات الاعاشة واحدى موظفاته . ونشر عدد من عراض الاحتجاج التي قدمها سكان العديد من المخيمات للوكالة . ونشرها في الصحف .

واعترف السيد هوبكنز في المؤتمر الصحفي باطلاعه على الشكاوى لكنه نفى ان يكون مدير خدمات الاعاشة قد خرج عن قوانين وانظمة الوكالة .

واضاف ان موظفي الوكالة يقومون باجراء دراسات ميدانية لاضواح اللاجئين ، حيث يتقرر ، على ضوءها ، مخصصات الاعاشة او مواصلة تقديمها . واشار الى ان ما يقارب ٢٠ الف لاجئ في الضفة الغربية يتلقون مساعدات اعاشة من اصل ٢٦٠ الف لاجئ . مسجل لدى وكالة الفوت



انعدام الخدمات في المخيمات الفلسطينية يضاعف معاناة اللاجئين

التعليم في غزة . نقل تعسفي

تقلت مديرية التربية والتعليم بامر من الحكم العسكري في الخليل . المعلم كمال حسن سلمان احمديان مدرس الرياضيات من مدرسة ذكور الظاهرية الاعدادية الى مدرسة الزاوي الابتدائية في بلدة دروا ، اعتبارا من يوم الاربعا ٩/٢٤ وذلك بدعوى امور أمنية .

وسا يذكر ان المعلم "احمديان" من سكان بلدة الظاهرية . ويستخدم غرفة يدرس فيها ، ويجلسون على سنوات طويلة في حقل التعليم ، ويريد هذا الاجراء . التحسلي من صعوبات دماها وايضا الى بلدة دروا .

المدرس يصل في نهاية العام اذ عدد من طلبة مدرسة ذكور

من المسؤول؟!

يتساءل اوليا: امور الطلبة في غزة عن المسؤولية في تاخير الكتب الدراسية لابنائهم الطلبة . اذ ان عددا كبيرا من الكتب المقررة غير متوفرة حتى الان ، رغم مرور اكثر من شهر على بدء السنة الدراسية (الهدات في غزة منذ مطلع ايلول) . ويقتصر لهذه الكتب الطلبة في جميع الصفوف من كل المراحل . ومن المعروف ان مثل هذه المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على عاتق دار

تهنئة بالترخيص



عاد الى ارض الوطن الاسبوع الماضي : المهندس منذر راجب البرغوثي - بعد حصوله على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعات الاتحاد السوفياتي . وبهذه المناسبة ، يتقدم الوالد والوالدة وجميع الاخوة والامل باحر التهاني املين له درام التقدم والنجاح لخدمة شعبه ووطنه .

ابحاث جديدة لمركز الوثائق والابحاث في جامعة بيرزيت

وصلت الى "الطليعة" ثلثة ابحاث جديدة لمركز الوثائق والابحاث في جامعة بيرزيت ، يتضمن الاول توثيقا عن قرية جبدة عملان ، للدكتور شريف كناعنة وريهاد المدني ، يحتوي على اربعة فصول عن القرية في الاربعمينات ، والتاريخ الشعبي للقرية ، الحارات والحصائل ، وفصل عن السياسة ، الحروب والهجرة ، بالإضافة الى مجموعة صور وملاحق عن القرية والحياة فيها . وهذا الاصدار هو الثاني في سلسلة "القرى الفلسطينية المدمرة" التي تصدر عن مركز الوثائق والابحاث في الجامعة .

اما الاصدار الثاني ، فهو بحث بعنوان "بين التراث الرسمي والتراث الشعبي" للدكتور عبد اللطيف البرغوثي ، جاء تحت خمسة عناوين عن : الفولكلور العربي عبر العصور والاثر الاجلثي والجمالي للفن . والموسيقى في المجتمعات العربية ، وعن المقامات الشرقية والموشحات الاندلسية والرها على "التروبادور" الاوروبيين ، وعن الفولكلور الفلسطيني ، اضافة الى عدد من المراجع والهوامش ، وهذا الاصدار هو الخامس ضمن سلسلة "ابحاث متفرقة" التي يصدرها مركز الابحاث في جامعة بيرزيت .

وكنا قد اشرنا في وقت سابق الى صدور العدد الثالث ، من لثرة مركز الابحاث في جامعة بيرزيت ، وكان بعنوان : "دراسات في التنمية والتعلف"

اي قانون يميز منع الزوجين من الالتقاء

قدمت المحامية فيلبيسيا لانفر استئنافا للمحكمة العليا الاسرائيلية بمرسومها الشاب ايوب محمود راضي سعودي وزوجته جميلة من سكان غزة (الزوج من مواليد غزة والزوج من مواليد غزة ايضا لكنها تركت غزة مع زوجها عندما كان عمرها سنة واحدة بعد الاحتلال الاسرائيلي) وكان تزويجا في شهر ١٩٨٢ وانجبا ولدا . وكان قد تقدموا بعدد من طلبات جمع الشمل الا ان جميع هذه الطلبات رفضت . وقد طالبت المحامية لانفر باصدار امر احترازي يفرض على السلطات جمع شمل زوج وزوجته في المنطقة ، ويطلب في الوقت نفسه ، منع السلطات من طرد الزوجين من المنطقة التي تقم فيها بتصريح (انتهمت مدته يوم ١٧/٧/٧٧ واشارت لانفر الى ان الزوجة فقدت جنسيتها المصرية بعد زواجها من الشاب الفلسطيني ، وهي تعيش في مصر كسائحة .

من جهة اخرى ، بحثت المحامية لانفر يوم الاربعا الماضي بوقف المقتض العام للشرطة الاسرائيلية شرحت فيها ملازمات تعرض بمرسومها ايوب سعودي لعدوان افراد من حرس الحدود مؤخرا في محطة الباصات القريبة من تل ابيب . وجاء في الشكاوى ان الشاب ايوب توجه يوم ٩/٧ الى محطة الباصات المصرية لترتيب انتقال زوجته المصرية للعيش معه في غزة . وان انتهى من ذلك توجه الى محطة الباصات المركزية في طريق عودته من مدينته . وهناك احاط به عدد من افراد حرس الحدود وبدأوا باستفزازة ، وقاموا له من البشر وانما "فرد" وانها لوالا عليه بالضرب المبرح على وجهه انجا جسمه ، ومزقوا بطاقة هويته ولطخواها بكتابتهم . وقد طالبت السيد لانفر ، بتقديم المتدين الى المحاكمة .

خريجو قطاع غزة ينشدون

ناشد خريجو قطاع غزة ، المؤسسات والهيئات الوطنية في القطاع ، ان تتمع لتدارس اوضاع الخريجين المساوية نتيجة البطالة في صفوفهم . وتوه عدد من الخريجين بان نقابة المحامين والجمعية الطبية وجمعية المهندسين ، في القطاع ، مؤسسات قادرة على تشكيل لجان مختصة بتهتم بشؤون الخريجين ، وتعمل على تخفيف معاناتهم .

هذا ، ويسعى عدد من الخريجين في القطاع ، من اجل تشكيل جمعية للخريجين تقوم على حل مشاكلهم .

تأجيل محاكمة الأنسة يسرى البربري

غزة - لجلت المحكمة العسكرية

بيوت جديدة على قائمة البيوت المهدمة

هدمت الجرافات الاسرائيلية ، خلال الاسبوع المنصرم ، عددا من المنازل العربية في مختلف المناطق . حيث هدمت منزل المواطن علي جرادات من سكان جبجة ان البيوت يقع في "منطقة فلفلة" ، وشردت عائلة جرادات البالغ عدد افرادها ثمانية . كما هدمت غرفة تستعمل كمكتب لمقتل الشهيد ، على منزل جنين يعود للمواطن خليل نزال . وفي يتما / قضاء نابلس ، هدمت سوريا واقبا للمواطن احد حمد الله رام حصوله على رخصة بناء .

موسم الزيتون يفتح أفقا واسعة للعمل الفلسطيني

يبدا المزارعون في المناطق الغربية من الضفة هذه الياام ، في نقل محصول الزيتون لهذا العام ، وفي مطلع الشهر القادم تكون كافة المناطق قد دخلت هذا الموسم ، الذي يعتبر من اهم المواسم الزراعية في بلودنا ، حيث تدل الاحصائيات على ان "٨٠٠٠٠٠" دونم مزروعة بالزيتون في الضفة والقطاع وبشكل عام فان الموسم يتراوح بين متوسط وجيد .

وبسبب اوضاع اهتلاء ، فان الاف العائلات تعاني ، بسبب تشتت ابناءها من نقص في الابدى العاملة لقطف زيتونهم ، ورغم الحملة الواسعة التي تقنها لجان العمل التطوعي والحركة الطلابية في الجامعات والمعاهد الا ان ذلك لا يحل المشكلة بجمعها .

في الاعوام السابقة ، كانت بعض المؤسسات التي فرضت عليها "اللتجان المشتركة" الحصار المالي ، وبالاخص النقابات العمالية ، تلجا الى ضمان الزيتون ، وتتعاون مع لجان العمل التطوعي في قطفها وكان ربح هذا الضمان يمد لصالح النقابة . وبناطاتها ، ورغم محدودية هذه التجارب الا ان نتائجها كانت جيدة جدا .

وبهذه المناسبة ، فان توسيع نطاق هذه التجربة ، للموسم الحالي ، بالاستفادة من الخبرة المكتسبة ، وتوسيع نطاقها لتشمل اطرا جماهيرية تلبية لرسانية وشبابية اضافية ، يعد خطوة متقدمة ، من شأنه ان يسهم في حل مشكلة بعض العائلات من جهة ، ومن جهة ثانية سيساهم في حل جزئي للمشكلة المالية التي تعاني منها هذه الاطر .

يضاف الى ذلك ان بامكان اللجان والمؤسسات ، المساهمة في تشكيل تعاونيات مؤقتة ، من اعضائها العاطلين عن العمل ، والمساهمة في تسهيل ضمانهم لاجبار زيتون ، لتأمين فرص عمل تدبر عليهم بعض الدخل .

محرم البرغوثي

من
ند
اقد الموم
١٤٠٠ مندوب
عددا من الوث
الطليعة العامة
وتنشر فيما يلي
الموسم بختوان
عمال وشعوب البلد
واستحوار
بالتصالح مع
الهيمنة
لغرض
والسياسة
بذلك
المسكرة في
والبحر الأحمر
الاسرائيل في
لتسليح الفضا
وتأكيد ضر
تعزير
للايديولوجية
لغرض
الديموقراطية
التفيلية بصورة
تعزير ال
القومية العربية
٤) فان ال
الصادق عشر
- يوك
- يوك
يعمال
الوطنية
الاسرائيلي
القوات الأ
يلقون
يحتا

من وثائق المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النقابات العالمي: «نداء للتضامن مع عمال وشعوب البلدان العربية»

**أليس لاخطارنا عدم نشر
القتال السياسي بقم رئيس
التحرير لاسياي خارج عن
إرادتنا**

وقرار منظمة الوحدة الإفريقية رقم ١٠٤ (١٢) أن المؤتمر يدعو جميع العمال والنقابات في جميع البلدان إلى مواصلة تصعيد أعمال التضامن مع عمال وشعوب البلدان العربية.

المتحدة من أجل تسوية عادلة لشرق الأوسط، يشارك فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والاطراف المعنية الأخرى، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النقابات العالمي، الذي انعقد في برلين في الفترة بين ١٦ و ٢٢ أيلول المنصرم، بمشاركة ٤٤٥ منظمة نقابية ودولية في ١١١ بلدا، دعانا من الوثائق والقرارات، التي تتعلق بمستقبل البشرية ومعاناة شعوب العالم في المواقع التي جعلتها الامبريالية بؤرا للتوتر.

التوتر ما زال يخيم على الجنوب اللبناني

هروب على نطاق واسع من جيش لحد

سرت أحداث بهوت الفرقة، القتال بين انصار جموع وانصار حبيبة وتعاقد التوتر على خطوط التماس، وتهديدات جموع بغزو بيروت الغربية، سرت الاوضاع عن الجنوب اللبناني. فقد ذكرت الإنبا ان التوتر ما زال يخيم على الجنوب، وان احتمالات قيام القوات الاسرائيلية باجتياح المناطق جنوب اللطاني ما زالت قائمة. وتوالي الوكالات والصحف نشر انباء التحصينات العسكرية الاسرائيلية الى جانب انباء هجمات المقاتلين الوطنيين اللبنانيين على مواقع قوات لحد. وقصف الأخيرة للقرى والخيميات بالقنابل المدفعية والصاروخية، وسقوط قتلى وجرحى بين المدنيين.

المعتادة تتم. على الرغم من الدعم الذي تلقاه هذه القوات من الجيش الاسرائيلي، وعلى الرغم من العود بزيادة المكافآت المالية للعناصر التي ترض بالتوجه للمواقع الواجبة لمواقع مقاتلي الجبهة الوطنية اللبنانية.

الجديرا ان قوات لحد تقدر ب ٢٥٠٠ عنصر يدعها حوالي الف ضابط وجندي اسرائيلي وخسرت في الاسبوع الثلاثة الاخيرة ١٥ قتيلًا وأكثر من ٦٠ جرحيا.

ومن ناحية ثانية، ونقلت وكالات الانباء، ان حركة امل قصفت مخيم الرشيدية الفلسطيني في الجنوب اللبناني بمدافع الهاون فدمرت أربعة منازل وعشره مسلات، وتنتج عن ذلك مقتل سيدة واصابة ست أشخاص بجروح. هذا وقد طرقت حركة امل المخيم واعلنت حالة القامع بين قواتها.

وتشير وكالات الإنبا ان الدعم الاسرائيلي الواسع لقوات لحد ما زال محدود الاثر بعد التدهور الكبير في معنويات هذه القوات على اثر الخسائر الكبيرة التي لحقت بها في الاسبوع القليلة الماضية.

وكان لحد، في مؤتمر صحفي عقد في مدينة اسرائيلية، قد ادعى ان هذه الخسائر لم تفقد قواته قوة الانتماء ولم تضعف معنوياتها. وقال انماستعاد كل مواقفه التي خسرتها، وأنه يعتزم الان بناء مواقع جديدة وتكثيف قواته على طول الحزام. لكنه استدرك بأنه سيطلب دعما مكثفا جدا من اسرائيل اذا تعرضت قواته للخطر وأنه سيؤيد توسيع "الحزام الأمني" شمالا حين يتطلب الأمر ذلك.

الا ان صحيفة "النهار" البيروتية كدبت مزاعم لحد واكدت على وقوع عمليات هروب من صفوف جيش العمل لحد وقالت ان عمليات الهروب

(١) يحيي عمال وشعب السودان، الذين نجحوا في انهاء دكتاتورية النيردي كما يحيي نضالهم لتحرير السودان من اارتكك للفترة الكثيفة ومن نهب الفرقات فوق القومية.

(١١) يحرب عن تضامنه مع العمال المناهضين من أجل مطالبهم وحقوقهم النقابية في مواجهة الاضطهاد والقمع في الاردن وتونس واليمن الشمالي والمغرب والجزيرين والعربية السعودية وعمان وصر وطالب بالانفراج عن جميع النقابيين المستغلين.

(١٢) ويدعو المؤتمر الى: - انهاء الحرب العراقية - الاسرائيلية وتسوية جميع النزاعات عن طريق المفاوضات السلمية. - سحب جميع الاساطيل والقواعد العسكرية من البحر الابيض المتوسط وتحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام.

- تصفية القواعد والتسهيلات العسكرية وانهاء الوجود العسكري الاسرائيلي في العربية السعودية وصر وعمان والجزيرين والصومال والخليج والمحيط الهندي والبحر الاحمر. - تسوية القضية الصحراوية مع الاحترام الكامل لحق هذا الشعب في تقرير المصير والاستقلال على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٤٠٥.

الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط وفقا لقرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ وضمان وحدة لبنان واستقلاله وتطوره الديموقراطي.

يوكد تأييده لصدور سوريا في مواجهة تهديدات وضغوط القوى الامبريالية كما يوكد تأييده لنضال عمال سوريا وشعبها من اجل تحرير الاراضي المحتلة وتعزيز تقدم مجتمعا الاقتصادي والاجتماعي.

(٧) يقدر عاليا صدور عمال الجماهيرية العربية الليبية وشعبها ويؤكد تضامنه معهم في مواجهة العدوان البربري الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية بتواطؤ مع حلفائها القريبين وخاصة الحكومة البريطانية وفي مواجهة الضغوط والتهديدات العسكرية والسياسية والاقتصادية. ويؤكد مطالب الشعب الليبي من اجل تعويضات كاملة.

(٨) يوكد تضامنه مع عمال وشعب اليمن الديموقراطية في وجه كافة الموارمات الامبريالية والرجعية ومن اجل تعزيز استقلاله الوطني وتعميق استقلاله الوطني وتعميق المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية.

(٩) يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ويؤكد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم

وتنظر فيما يلي الوثيقة التي اقروها المؤتمر بعنوان «نداء للتضامن مع عمال و شعوب البلدان العربية»:

الامبريالية الامريكية والاسرائيلية في سخطاتها الاقتصادية والمكسرة والاقتصادية على منطقة الشرق الاوسط والاطراف البحرية المتوسطية في البحر الابيض المتوسط والاطراف الاضافية الى مشاركة عمال في برنامج الرئوس وريفاً كالتالي:

١- تعزيز وحدة القوى العارديه الامريكية ودعم نضالها من اجل وقف الاحترام الكامل للحقوق الديمقراطية والنقابية كاساس لتعبئة كافة القوى العاملة في داخل الحركة النقابية العربية: انان المؤتمر النقابي العالمي الذي عقد في برلين في ١٦ و ٢٢ ايلول ١٩٨٦ في ختامه مع عمال وشعب لبنان ومع المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل فرض انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من كامل

تحصيل حقوق عمالية

حصلت نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم على موافقة مصنع الاعتماد بدفع تعويضات ومستحققات للعامل مصطلح بواسطة صاحب النقابة موسى شكرى وابراهيم البرغوثي على ان يتم دفع التعويضات البالغة ٢٠٠ ديناراً اردنياً في الرابع من الشهر الجاري. ومن الجدير بالذكر ان مصنع الاعتماد كان قد فصل العامل فصلاً تاماً.

عمال يطالبون باستعادة مكتسب خسروه

يطالب عمال فندق جولوريا في القدس ادارة الفندق بقاعدة صرف الزيادة التي كان العمال قد حصلوا عليها قبل سنوات واولقتها الادارة في مطلع العام ٨٦. الزيادة المذكورة كانت بنسبة ٢٠ بالمئة واولقتها الادارة بحجة ركود الموسم السياحي. يقول العمال ان اقبال السياح على الفندق كان كبيرا طوال العام وبذلك يمكن اعتبار العام الذي تم فيه خصم الزيادة عنأ بأنه عام سياحي جيد لهذا الفندق. وبناء عليه يطالب العمال ادارة الفندق اعادة صرف الزيادة التي حصلوا بها بنضالهم.

ويضيف العمال ان ادارة الفندق تنوى اغلاق الفندق لمدة شهرين لاجراء اصلاحات فيه وستدفع للعمال اجر شهر واحد فقط. ويطالب العمال ابن نقابتي الفنادق، ولنادا لا يرابع عندما يتعلق الامر بحقوقنا ؟

الفندق في ذلك الشهر. قابل عمال الفندق هذا الاجراء الجديد بالتهدمر والاستنكار الشديد خصوصا وان الفندق محجوز بالكامل من بداية الشهر الحالي، حسب احوال العمال. وعليه اعرب العمال عن تصيهم على رفض الخصم وانهم سيتقدمون باحتجاج لادارة مطالبين بوقف هذا الاجراء. املين ان تغير الادارة موقفها وان لا تضطرهم لتجسيد اجراءاتهم في معارضة الخصم.

فصل عمال

فصلت ادارة فندق جمعية الشابات المسيحية بالقدس خمسة من عمال الفنادق الاسبوع الماضي. بررت الادارة فصل العمال بالتركوند السياحي امض العمال فترات تتراوح بين سنة وستين في العمل. وتدرؤ اشاعات في الفندق حول عمليات فصل جديدة.

تباطؤ في حل القضايا العمالية

تولكرم - اهدت الاوساط النقابية في تولكرم، استماتما من بط التعامل مع القضايا العمالية المطروحة امام المحاكم المحلية. وقالت ان من اثار هذا التباطؤ الحاق اضرار كبيرة بالعمال، وترغمهم احيانا على قبول تسويات خارج المحاكم، ولا تؤمن كامل حقوقهم. هذا، وتوجد لدى نقابة عمال المؤسسات العامة في تولكرم اكثر من عفر قضايا لم تمت المحاكم فيها بعد، رغم مضي فترة طويلة عليها.

يقرن القبض عليهم عندما يحتاجون تنظيف المخفرا

من مكتب نقابة العمال/الغليلية:

تكرر حوادث مداممة الشرطة لكائن نوم الشمال العرب، ورغم ان عمال يبرزون تصاريح النوم الا ان الشرطة تقاد جموعات منهم الى خاروما. في المخفر يتم ارقام العمال على نظيف القرف والعمرات بالحفاظ الاخرى. وبعد انجاز العمل يتم الاخراج عن الشمال وفي ايام الحالات قبيل ساعات الفجر اريدون تحرير مخالقات او ترحيل طرامات. وغيرها. العمال فارة بالخبرة ان الشرطة تقوم بهذه الفارة كلما استخست غرف المخفر وبانظروا لمن يقوم باعمال السخرة في نظيلها.

الجدير بالذكر انه سبق معالجة هذا الموضوع على صفحات هذه الجريدة للشمال العرب الذين يمتحن في جولون.

ضم غير محدد من اجور عمال والفندق الوطني

الملت ادارة الفندق الوطني على الفندق بقرارها خصم نسبة من اجورهم ابتداء من الشهر الجاري. اعطت الادارة عمالها من تحديد نسبة الخصم على الوضع السياسي وحركة عمل

شامير: «الضفة غير مسكونة»!

وعلق مراقبون على اقوال شامير هذه والصحيبة مصرية بان شامير يستند الى موقف النظام المصري الذي يعتبر بواقع وجود المستوطنات بدلالة عدم ذكرها في لقاء بيرس - مبارك، واستنادا الى ما يصنوه بالواقعية السياسية، وكذلك الى الموقف الاردني الذي هو الاخر بقدر برعية هذه المستوطنات بدليل الخليل ومطالبة رئيس بلدية مدينة الخليل ومطالبة هذا الرئيس بتقديم خدمات للمستوطنين في المدينة بما فيها رخص بنا. اما مواطنو الضفة فعلقوا على تصريح شامير سلخزين اين نحن اذن؟

ادعى اسحق شامير، وزير خارجية اسرائيل، بان الضفة الغربية غير مسكونة، جاء ادعاء شامير هذا في لقاء مع صحيفة "الامرام" القاهرية جرى في نيويورك. وبناء عليه فان الاسيطان لا يؤزر على عملية السلام في رأى شامير. ولخص قضية الاسيطان والصادرات بانها تمثل مشكلة تتعلق بشرة الان شخص بحاجة الى مساكن. واضاف لا بد من مراعاة تطور وزيادة السكان في اسرائيل. والحل يكمن عند شامير في اكانهم في الضفة الغربية لان هذه الارض غير مسكونة.

اغاثة طيبة في طمون/ قضاء نابلس

وتحمت البطة الطيبة ٢٢ حالة مرضية. كما وعالج طبيبها الاسنان ٢٦ حالة. بينما تم تحويل خمس حالات مرضية الى اطباء الاختصاص في نابلس. واعرب الاطباء عن ارتياحهم من هذا النشاط، وكفروا لجنة الاغاثة، كما وطلبوا بمناجاة هذا النشاط الضروري لحماية صحتهم.

تفدت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة نابلس، الجمعة الماضي، يوم عمل تطوعي في قرية طمون (قضاء نابلس قبل الاحتلال) وجزت الاغاثة في مقر المجلس القروي الذي تحولت قاعته الى عيادة مؤقتة ويشارك في العمل خمسة اطباء بينهم طبيب مختص في امراض النساء والولادة، اضافة الى طبيب اسنان.

من يوميات الضفّة والقطاع

ابناء المخيمات ولا يستحقون التوظيف!

قبلت السلطة المختصة في بلدية غزة تسعة مهندسين من أصل ٤٠ مهندسا عاطلا عن العمل، تقدموا منذ اوائل ايلول المنصرم، بطلبات توظيف للبلدية، لاخلاف وظائف مؤقتة، كانت البلدية قد أعلنت عنها لتنفيذ بعض المشاريع التي سوف يتم تنفيذها بتحويل من "برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة" (U.N.D.P).

وسا يلتفت الانتباه في هذه التوظيفات، الاسس التي استندت اليها، حيث لم تأخذ بعين الاعتبار معدلات التخرج، او اولوية التوظيف للمهندسين العاطلين عن العمل منذ فترة طويلة، ووضعت اساسا لاستبعاد المهندسين من المنطقتين الشمالية والجنوبية من القطاع وكذلك ابناء الضمائم وخريجي الدول الاخرى. وعلى سبيل المثال، فان احد المهندسين الذين جرى تعيينهم، خرج قبل اسبوعين فقط من تعيينه.

اجرى المدعي العام العسكري لغزوة الاراضي "داني كرمير" الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي ٩/٢٣، كلفا على اراضي عشيرة

الشرحة في منطقتي ابي ميدان في دورا الخليل والبالغة مساحتها ١٧٥٠ دونما والتي صودرت في العام ١٩٤٢.

وسا يذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تم فيها الكف عن الاصل المذكورة والتي تمنى صادرتها نهائيا بالرغم من وجود الاقليات وكواحين الطابور، لدى اصحابها والتي تؤكد ملكيتهم لها.

تعطل الخط الهاتفي في قلقيلية

لا يزال المشركون في الهاتف الاالي في قلقيلية يشكلون، من تعطل الاتصال الهاتفي في معظم الاوقات والذي يودي الى تعطيل مصالحهم. وبالرغم من المسؤولية في مصلحة الهاتف لدى بريد قلقيلية، العمل على احوال الخط الهاتفي لهم، خاصة وانهم يدفعون كل ما يتربط عليهم من رسوم ومستحقات.

حظر التجول في نابلس

فرضت قوات الجيش و"حرس الحدود" الاسرائيلية، نظام حظر التجول في منطقة شارع ليلج المودية من البلديتحت مرفق المستشفى الوطني بنابلس، في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٩/٢٥ وذلك في اعقاب الفاتفة حارقة على سيارة باص تابعة لشركة "ايغد" الاسرائيلية.

بلديات الخدمات بدون خدمات!

لا يزال سكان مدينة جنين يعانون من ازمة مياه خانقة، لم تفهد لها شيئا منذ ٣٠ عاما، حيث ان العديد من المنازل لم تصلها قطرة مياه منذ ما يزيد على اسبوع. بالاضافة الى انقطاع المياه عن مدارس المدينة.

مياه مجاري المستوطنات.. الى متى؟

لا يزال اهالي قرية بحالين / قضاء بيت لحم، يعانون منذ شهر تقريبا، من ازمة المياه الاسنة للمجاري التي تتدفق من مستوطنة "روبن زوريم" المجاورة، والتي باقت تفرر قسما كبيرا من اراضيهم الزراعية، وتقتل جميع مزروعاتهم التي تعتبر المصدر الوحيد لرزقهم.

ويطالب الاهالي، دائرتي الصحة والزراعة، في منطقة بيت لحم العمل وبسرعة. وقت ممكن على حل هذه المشكلة المتفاقمة وانما، بجائزتهم.

ارتفاع أسعار الخضار

طرا ارتفاع على اسعار الخضار في اسواق مدينة نابلس. وبلغ الارتفاع نسبة الضعف، حيث بيع صندوق الكوسا من سع ١٢ كغم بسعر الجملة في سوق الخضار المركزي ٢٠ شيكل جديد. وكان سعر نفس الصندوق قبل اسبوعين يتراوح بين ١٢ و ١٤ شيكل جديد. كما بيع صندوق الخيار بسعر الجملة ٢٥ شيكل جديد بينما كان يباع، في نفس الفترة السابقة، بسعر يتراوح بين ١٨ و ٢٠ شيكل. ومن ناحية ثانية قررت وزارة الزراعة الاسرائيلية رفع سعر بيع البطاطا والجزر بنسبة ١٨ بالمائة.

وفيما يلي قائمة باسماء بعض الشبان المحكومين ودرجهم حسب المحاكم العسكرية التي حوكموا فيها.

رام الله

- الشاب محمد جمال مصطفى القواسمي من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٩ سنوات. ٣ سنوات مع وقف التنفيذ.
- الشاب غالب غيث من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٨ سنوات. ٢ سنوات مع وقف التنفيذ. بتهمة الانتماء للفتح.
- الشاب عدنان احمد عطية موسى بالسجن الفعلي ٤ سنوات ونصف وستين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للفتح والقيام بعمليات عسكرية.
- الشابين سامي اسعد وجلال النعمان من قرية الشمر قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات وستين مع وقف التنفيذ لكل منهما بتهمة الانتماء للفتح والتدريب على السلاح.

القدس

- جمال نمر خضر حمامرة (١٩ عاما) من قرية حوران / بيت لحم بالسجن لمدة ٥ سنوات، ٣ منها لفظية.
- يوسف عبد السلام القتيبي (٢٠ عاما) من قلعة بالسجن ٦ سنوات لثلاثة شغيا فلفلها بتهمة الانتماء للفتح ووضع عبوة ناسفة.
- المواطن عباس خضر سليمان من بيت عبد التتعا / رام الله بالسجن لمدة ٣٠ سنة بتهمة الانتماء للفتح وصياغة اسلحة.

غزة

- للمواطن جلال عبداللله الكفارنة (٢٥ عاما) من بيت حانون بالسجن الفعلي لمدة ١١ عاما بتهمة الانتماء ووضع عبوة ناسفة.
- الشاب نبيل محمد ابو هرخ (١٧ عاما) من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات و ٤ سنوات مع وقف التنفيذ.
- الشاب رائد محمد ككتك (٢١ عاما) من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات ونصف و ٩ سنوات مع وقف التنفيذ.



احكام قاسية بالسجن وغرامات مالية عالية

حكمت المحاكم العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الاسبوع المنصرم، على عدد كبير من المواطنين طالبتهم العاطل من الشبان، باحكام عالية وللعترات متفاوتة بالسجن.

الماضي الشاب ماجد نمر عودة، والفتي رياض فرج، وما يذكر بان رياض هو الشقيق الرابع الذي يعقل من نفس الاسرة. مددت النهاية العسكرية الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر اخرى لكل من الطلاب: حمدان، سعيان واحمد سلوبوب وعبد الحميد السويطي وعصام ابو بكر، بحجة ان اعتقالهم كان صحيحا ومائنا لضمان ما اسماه "امن الدولة".

استمرار اعتقال ثمانية شبان

قتل يوم السبت الماضي جندي اسرائيلي طفنا يسكن في مدينة غزة. وقد اعتقلت قوات الجيش ٨ اخصاص لا يزالوا رهن الاعتقال حتى الان. وكانت القوات الاسرائيلية قد اطلقت منطقة خارج عن المعتاد ووضعت الاسلاك الشائكة وقامت بمسحها فقتلوا واسمى واطلقت الحرائق القريبة من سكان الحادث. وكانت ايضا قد اعتقلت في المرحلة الاولى حوالي ٧٠ شخصا الرجبت عنهم فيما بعد، وتواصل اعتقال ثمانية آخرين.

القدس - اصدر مركز الغزوة - الحكواتي برنامجه لشهر تشرين الاول الجاري ويتضمن عروضاً مسرحية "عنتر في الساحة خيال"، تاليف واخراج راضي شحاد. و"الاستنسا والقاعدة"، تاليف بيرتولد بريخت، واخراج فرانسوا ابوسالم، وتعرض في الجليل في الفترة بين ٧-١٠/١٥. جيبس يومي ٩-١٠/١١. ويستضيف المركز، بالتعاون مع اللجنة العليا للعمل التطوعي، الفرقة النصرارية للدراس الفعبي والحديث، في اسبوعين وفي ١٠/١٨. ويختتم مركز الغزوة الحكواتي برنامجه في مسرحية "مك ولعة" لفرقة مسرح الورقة الفنية، لمخرج جورج ابراهيم، والتي تستمر من ١٠/٢٤ حتى ١١/٢.

اعتقالات واسعة في غزة وقطنة والدهيشة

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالها في صفوف الشبان في قرية قطنة / القدس وذلك منذ استشهاد الشاب عيسى شامسة (عشيرة رفاة) قبل اكثر من شهر. وشملت الاعتقالات عشرين شابا

اجرائات
المرجعت السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي، عن عدد من الشبان الذين اعتقلوا للقرات مختلفة في عدد من السجون الاسرائيلية وعرف منهم:
- المهندس ونا مرعي، رئيس لجنة فرع المهندسين في جنين، بعد اعتقال دام اكثر من شهر.
- الطلبة اباد وعبد الرووف العروب ويوسف الدباس، وجميعهم من قرية نوبا لقضاء الخليل، بعد اعتقال

الى متى يا بلدية رفح! قدم سكان عدد من احياء رفح، شكوى الى البلدية، امثال امجرتها في كاتالوج التي تنتشر باعداد واحجام كبيرة الاحياء الضيقة من المدينة، ان القطعتان من الميناء، مما يعرض المواطنين لاختلال الذي تنقلها القطار، وخاصة الطاعون.

ويحذر المواطنون انتشار القوارب لتراكم النفايات، وخاصة في سوق رفح المركزي الذي يفتقر ملازمة لتراكم القوارب باعداد هائلة. يده الدراسة في معهن تقنيا والبيئي استوفت الدراسة صلح الاربعة الماضي ٩/٢٤ في عهد المجلس في رام الله، بعد النقلة الصعبة التي استمرت شهرين، ولي عهد القضاة استوفت الدراسة صباح يوم السبت الماضي ٩/٢٧.

- الشاب ابراهيم كامل ابو سويد (١٨ عاما) من سكان بيت لاسا وعلى الشاب سلمان متق ابو سويد (١٩ عاما) من سكان بيت لاسا ايضا. بالسجن الفعلي لمدة ٧ وستين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للفتح.
- رياض ابو حنين (١٩ عاما) من سكان بيت لاسا بالسجن الفعلي لمدة ٧ وستين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للفتح.
- محمود طه الكفارنة (٢٠ عاما) من بيت حانون بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات بتهمة الانتماء للفتح ورض ناسفة.

نابلس

- الشاب ابراهيم بولس سويد من طلوزة / نابلس بالسجن لمدة اربع سنوات منها ١٤ شهرا جفا فلفلها بتهمة الانتماء والتدريب على السلاح.
- ناصر محمد حرب (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات مع وقف التنفيذ.
- الشاب عبدالهادي محمد ابو اتقوية (١٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢ سنوات وثلثا مع وقف التنفيذ.
- جهاد بشير ابو عابد (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات مع وقف التنفيذ.
- جمال حلي ابو تمام (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات مع وقف التنفيذ.

رفض الافراج بكفالة مالية

رفضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم السبت الطلب الذي تقدمت به الشبان ليلبوسيا لانفر، للافراج عن عبد الهادي قويس عضو مجلس جامعة النجاح بالكفالة المالية.

اقامة جبرية
فرضت سلطات الاحتلال عسكري، صادر عن قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي، الاقامة الجبرية على الشبان فامر عبد الكريم (٢٩ عاما) من نابلس بالهدسية في نابلس.

يحدث هذا في رفح :

طلبة ١٥ مدرسة ابتدائية واعدادية تابعة لـ «وكالة الغوث» يواجهون خطر التجهيل

ضمن خطتها القاضية بتفليس الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ، اعطت وكالة الغوث " وعودا كثيرة بان هذه التقليلات لن تمس الخدمات المقدمة في المرافق الصحية والتعليمية .

في رفح - الطلبة "المحظوظون" بخدمات وكالة الغوث ، على ضآلتها هم ايتا عائلات معدمة ، ومسجلة لدى دوائر الشؤون الاجتماعية "كعائلات لا تستطيع الاستمرار في العيش دون مساعدة" . اما اذا دار الحديث ، عن طلاب وطالبات ومعلمي ١٥ مدرسة ابتدائية واعدادية ترعاها الوكالة ، فالحديث يطول ، هذا اذا احس محدثك المدرس ، بالطمأنينة ، خوفا من ان تطوله "لجان التحقيق" وتعاقيه بتهمته "تسريب معلومات" .

في هذا التقرير ، تقدم "الطلبة" ما تمكنت من "تسريته" عبر طوق تعليمات وكالة الغوث :

نقص فاضح في الغرف الدراسية

الازدحام الخائق في الصفوف ، ظاهرة مزمنة ، والسبب عدم كفاية الغرف الموجودة بالنسبة لاعداد الطلبة المتزايد باضطراد . ففي بعض الغرف ، وفي اغلب المدارس ، يحضر اكثر من خمسين طالبا ، وفي مدارس اخرى تضطر بعض الصفوف للخروج "لحصة رياضية اجبارية" لتكثيف زملائهم في صف اخر من الدراسة فيها ، والغرف الموجودة ، على قلتها اغلبها ايل للسقوط او غير صالح والصيانة شبه معدومة . وهناك تعليمات تمنع اي مبادرات من قبل

اهالي الطلبة لصيانة الغرف الموجودة اضافة لتخديرات شديدة تمنع التعاون مع لجان العمل التطوعي . في اغلب المدارس يصعب العثور على المقومات التعليمية الاخرى ، كالملاعب ، والمختبرات ، فكيف الحال يكون ، عندما تكون المرافق من الاخرى - ان وجدت - غير صالحة للاستعمال الايدي ؟ . يصرخ بهذا السؤال الطلبة والمدرسون معا .

حتى الطباشر على نفقة الطلبة

ضمن واجباتها المعروفة ، يتفرض في وكالة الغوث ، توفير الكتب

تقرير : وعسد - رفح

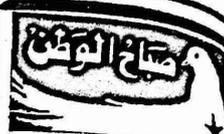
الدراسية للطلبة ، هذا الواجب البسيط اصبح ضمن خطة التقليلات التي تتبعها وكالة الغوث ، من "التوافل" ، وللشغال فقط ، فان عدد الكتب المقررة للصفين الاول والثاني الابتدائي ١٤ كتاب ، لم توفر الوكالة منها ، حتى الان ، سوى كتابين فقط ، وهناك تعليمات تمنع شراء الكتب التجارية .

ويشير العديد من المدرسين ، بان الطلاب والطالبات في الكثير من المدارس ، يشترون الطباشر والمناشحات على نفقتهم الخاصة .

تعليمات صارمة .. ولجان تحقيق !

امام هذا الوضع المتروك ، تخفض نسب النجاح بشكل خطير . في المستويات ، ورغم انعدام المقومات البسيطة للعملية التعليمية ، يمد مسؤولو الوكالة ، لتفكيك "لجان تحقيق" مع المدرسين ، لمحليلهم مسؤولية انخفاض نسبة النجاح ، اضافة الى ذلك ، وزعت وكالة الغوث سلسلة جديدة من تعليماتها بتاريخ (٨٦/٩/١٥) حملت العديد من التعامب ، والصعوبات الجديدة كما قالوا .

وخلافا لما اعتمدته "لجنة المسح الشامل" التابعة لوكالة الغوث ،



فؤاد نصار .. حياة وهبت في سبيل الفرح

"يوش الإنسان عمرا واحدا، فاي من الافراح النادرة في هذا العالم يكن ان تهبه نفسك لو انك تختار ١١" ، وبالقطع لا بد من اختيار بلده الانسان لانه لا يتقاربه (جميع الناس) في حق اختيار الفتنة التي في سبيلها يهبون عمرهم كل وفق اختياره ، يسير باتجاه الوجه الذي يابره .. بطريقة يهب الانسان فيه نفسه لنفسه ، انانية مفرطة لا ترى ابعد من الرفيات الذاتية لضيفه .. وطريق انزخيب بالفاضل ، يتجود فيه الانسان من الحدود الذاتية الضيقة ، ويوش بارا انسانيته ، ويعكس الوجه الكلاب ، ليريق الامتيازات الخاصة ، يتخلل في داخله توحيد مقدس ، يتوش في الهم الخاص ويذوب في الهم العام ياختر وجه صادق ، ومع الفرح الانساني الشامل . على هذا الطريق ، عاش اناس عظيم .. نجوم استمدوا وجههم من عظم الضيف التي وهبوا انفسهم من اجلها ، حياتهم مدرسة للفاضل الانساني في مواجهة الاسفاف الذي "تهب" اليه ، لتبليس الناس ولتنبههم عن روية حتمية التاريخ القاضية بوصول البشرية الى عرش الفرح الشامل ، حيث لا محتلون ولا محتلة ارضهم ، لا سادة ولا عبيد ، لا امبريالية تنهب شعوب الارض باسم "الصالح الحيوي" ، ولا شعوب نموية بحريية غيا ، حكاهما ، .. لا فركات احتكارية ولا طبقات "تشتيط" كيدوش على اجساد الناس ، لا اطفال مفردين ولا امهات باقيات ، لا مفكرين ولا "مفكرين" بل انسانية متعاقبة في عصر بعي ، الانسان فيه للزنان اخ ورفيق ، والكل في تضاد من اجل زيادة الحيلة بها ، وحيالا لا تشويه ثابته . نشط هذا العصر ، ولمثل هذا الفرح ، وهب اناس عظام حياتهم ، وهم ليهوا عظما "بتحج رسلك" ، بل بحكمتهم في اختيار ما وهبوا انفسهم من اجل تحقيقه . ونحن ، ككل شعب ، خرج من بيننا من عبروا عن حيلنا وامانتنا بأصدق ما يكون ، وعلى درب "بول لاثان" و"عبد الخالق محجوب" و "لهدت" كان "لوان نصار" ، و"اميل تروبا" ، وآخرون ، منهم من قضى نعيمه ، ونهم من لا يزال يسير ووجهته الوجه الصادق لقضية شعبه وشعوب الارض كافة .

حول احداث جامعة اليرموك

النائب ليث شبيلات في رسالة لزيد الرفاعي :

لم كانت مطالب الطلاب سياسية بل كتم قضيروهم بالاسلحة الثقيلة ؟

بعث النائب عن محافظة اربد في البرلمان الاردني ، المهندس ليث شبيلات برسالة لرئيس الوزراء الاردني خاصة باحداث جامعة اليرموك التي وقعت في ١٢/٥/٨٦ ، واد يبرر النائب شبيلات عن استفراجه للدواع التي املت قرار اقتحام الجامعة ، فالتحرك الطلابي لم يكن سببا او منطلقا من خارج الجامعة كما قال شبيلات "لم يرد على لسان احد شهادة لسامح فحار سياسي او هناك واحد لا ضد هذا البلد . ولا ضد عدو هذا البلد" . يتساءل شبيلات ، لماذا لم يكن هناك تحقيق قضائي ؟ "لماذا تم دفن الجثث بدون اجراء" تطرح حسب الاصول ولماذا تولت السلطة التنفيذية المسؤولية عما وقع وسؤالية التحقيق ؟

الغهاب - في بلد يعتز بعاداته العاشقونية ؟ وكيف تفرق الفتيات وتبلي بهن في الفجوات حتى ان كثيرا منهن طرقت ابواب منازل لا يعرفنها بحق عن ماوى باويهن في تلك الساعة من الليل ؟ لماذا يخدش حيا ، وكرامة فتياتنا بقمتهن وتسميتهن باسماء ، لو صحت لكان بلدنا مثلا كبيرا للنيا ؟

ولمشت شبيلات نظر رئيس الحكومة الاردنية الى ان الاحداث نتيجتها خطأ ارتكبه مجلس الجامعة اذ فوض رئيس الجامعة بطرد من يشاء دون عرض الاسماء على المجلس .. ويختم شبيلات رسالته بالتساؤل ، عن الذي سيجاهم المسؤولون عن هذه الجريمة وهم الذين يذرون التحقيق .. كما يطالب باصدار تقرير يحوي تفصيلا عن اعداد القتلى والجرحى ونوعية اصاباتهم واخيرا يتساءل شبيلات ؟ اذا كان هذا مورد الحكومة على مطالب اكااديمية ، فهل كنا سنرى تدخلا بالاسلحة الثقيلة لو كانت تلك المطالب سياسية ؟

اضابت التقليلات حصا جديدة للمعلم ، دون مقابل ، بحيث اصحت ٢٨ حصة للابتدائي ، ٢٦ للاعدادي وفي الفرع الصناعي ٣٠ حصة ، في حين ان النصاب القانوني ، للحصص المعتمدة هو ٣٦ حصة دراسية على كل معلم للمرحلة الابتدائية . هذا اضافة الى تجريد سلم الترتيبات عند الخطوة (٢٠) .

«انا جانع يا استاذ» !

والتقليلات التي بدأتها وكالة الغوث ، بالفا ، بطاقات التعمين ، بحيث اقتصرت ، وبشكل ناقص ، على العائلات "المستورة" ، طالت اغلب العائلات ، وفي ظل ظروف اقتصادية في غاية السوء ، اثرت وبشكل ملموس على سلكيات الكثير من الطلبة . حدثنا احد المدرسين قائلا : "في احدى المرات سألت احد الطلبة في الابتدائية سواليا ، وبدلا من الجواب قال : انا جوعان يا استاذ .." . ويضيف المدرس : ليس في ذلك مبالغة . يحدث هذا كل يوم ، وفي الكثير من المدارس . هذه المعانيات التي تدرجت ، حتى وصلت لقة الخبز ، اصبحت في مجموعها عبئا ثقيلا على كامل الطلبة .. ومع ذلك يتعلمون ، حتى يكون لهذا الليل اخر ، وسيكون !

مازالوا يشربون بالاباريق الفخارية

نابلس - اشتكى طلاب الصف الثاني ثانوي في مدرسة قدرى طوقان من عدم توفر كتب اللغة العربية (مطالعة ونصوص وواعد) والرياضيات وهذا يعرّب الطلاب عن تفهم ، من هذا النقص ، على ضوء مرور اربعة اشهر من بداية العام الدراسي الجديد .

ومن ناحية ثانية ، اشتكى طلاب المدرسين بقص المياه ، وتذكروا لنزائنا ، ان المدرسة التي يوجد بها اكثر من ٧٠٠ طالب تعتمد في مياه الشرب على اباريق فخارية فقط ! وذلك لان مياه البلدية لا تسير في اناهيها المدرسة .

الاستعداد لاجراء الانتخابات الطارئة لمجلس طلبة جامعة بيت لحم

عكلت في جامعة بيت لحم لجنة مكونة من عميد فؤاد الطلبة بالجامعة وعميد معهد الفنادق وعميد كلية ادارة الاعمال وعميد الدائرة الرياضية وممثل عن كلية الاداب بالاضافة الى سكرتير مجلس اتحاد الطلبة السابق وبعض اعضاء الهيئة التدريسية للدراسات على انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ التي كان من المقرر ان تجرى في ايار الماضي من العام الحالي . وقد قررت اللجنة اجراء الانتخابات وفقا للدستور القديم حيث سيبدأ التسجيل لاندية المجلس يوم الاربعاء الموافق ١٠/٨/٨٦ وليروم واحد فقطما لا بد من تصديق الهيئة العامة وتقرر تعديل الدستور . اما عملية الترشيح فسوف تبدأ يوم الخميس ١٢/٨ ، وتعلق اسما المرشحين ، بعد التفتت من شروط الترشيح ، يوم الاثنين ١٤/٨ ، ويحدد الاجتماع العام لمتناقشة برامج المرشحين يوم الثلاثاء ١٥/٨ وتجرى الانتخابات يوم الاربعاء ١٥/٨ حيث سيقرر باب الاقتراع في الثانية والنصف بعد الظهر لاجراء عملية فرز الاصدايق في الساعة الثالثة من نفس اليوم . ويبدأ الصدد فقد تقدمت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة بيت لحم باقتراح الكتل الطلابية لضحي بان يتم تعديل الدستور بحيث تجرى الانتخابات على قاعدة التمثيل النسبي لكي تعطي الفرصة لكل الطلبة في الجامعة للتعبير عن آرائهم وانتخاب ممثلهم الى مجلس الطلبة . والدستور القائم للمجلس ، يحرم الطلبة من حقهم الديموقراطي في انتخاب جميع اعضاء المجلس ، ففي حين يتشكل المجلس من تسعة عشر عضوا لا يحق للطلاب الا انتخاب القسم الاداري وممثلي احد الاديبة فقط ما يجتمعهم سبعة اعضاء فقط . وقد لاقى هذا الاقتراح ارتياح الاوساط الطلابية ، ومن المقرر ان تهلور الكتل الطلابية موافقا من الاقتراع بشكل نهائي اليوم او غدا الجمعة ١٠/٨ .

متى تصل المعلمة ؟

بيت فوريك - اشتكت طالبات المدرسة الثانوية في "بيت فوريك" من عدم وجود مدرسة لغة انجليزية ومدرسة رياضيات ورغم انشاء حوالي شهر من العام الدراسي ، وبعد فحص الفكوى تبين انه مفروض على نقطة اللغة الانجليزية المدرسين في مدرستين في نابلس وبيت فوريك .

بعد حقب من القهر والعدايب ، قدر لجيلنا ان يصيبه منها نصيب ، وبعد عشرة اعوام على رحيل الابن البار لغيبنا ، والمناظر ، والوطن والتميز فؤاد نصار ، وامام هذه المرحلة من التهام الجاهز في "تصديق" الوعود المنسولة لغامري شهبم ، واعادة طينها اواما لفضحة سيرته ، كتبت والرائع ، ان ما من نهب يقدروره لتخليص شعبنا من بوسه ، وما من طريق للكفكة دفننا امهانتا واطفالتنا ، سوى نهب وطريق ومدرسة فؤاد نصار ، مدرسة تعلم وعلم لفيها ، مدرسة الفرح الذي يهب الكثيرون انفسهم من اجل ان تفر قضيروهم به ، ورحمتا ستولد امام غلظة بشل هذا الفرح ..

فالسح الطارئة -

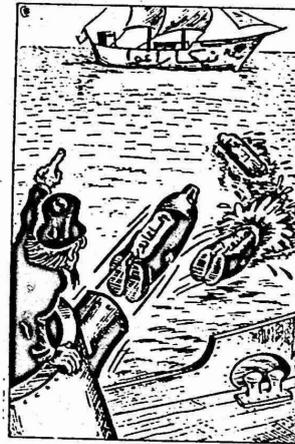
هندوراس : قاعدة الانطلاق لهجوم اميركي ضد نيكاراغوا

وقائع جديدة عن نشاطات الجيوش الاميركيين وعملاتهم الكونتراس

تتزايد احتمالات قيام الادارة الاميركية بشن هجوم عدواني جديد ضد ثورة نيكاراغوا . والتوقع ان يتطلق الهجوم من القواعد الاميركية العسكرية الموجودة في هندوراس ، التي تشترك مع نيكاراغوا بحدود طولها ٥٠٨ اسيال . وكانت هندوراس دولة مهملة في حسابات الاميراليين الاميركيين ، لكن الحال تغير بعد انتصار الساندينين في نيكاراغوا في العام ١٩٧٣ . ومنذ اقرار الكونغرس الاميركي بتقديم مساعدات ماليات وعسكرية لعصابات "الكونتراس" المضادة للثورة النيكاراغوية ، بقيمة مليونين دولار بدأت "رياح الحرب" تهب على تلك الجمهورية التي تحكمها في الواقع ، شركة الفواكه الاميركية المتحدة ؟؟ ولماذا تصر الادارة الاميركية على جعل ثاني اقرب بلد في العالم قاعدة عسكرية لعملياتها العدوانية ، ضد اي بلد . يفكر في العيش المستقل من جمهوريات اميركا الوسطى ؟ ومن الذي يدفع الثمن ؟

وجهان لعملة واحدة

يقفل افراد "الكونتراس" وجنود المواطنين في هندوراس ، ويبلغ عددهم ١٥ الف ، ويترشح عدد الجنود الاميركيين بين ٧٥٠ و ٥٨٠٠ جندي يمكنهم سادا ان يمتدحوا . ويتركزون في "الكونتراس" في منطقتي "برانيو" و "داني" اللتين تعتبران القاعدتين الرئيسيتين لعملياتهم ضد نيكاراغوا . وفي الوقت نفسه ، فان المنظمات ، مما اهم اراضي زراعة البن ، الذي يعتمد عليه الفرويون الهندوراسيون ، في دخلهم المعيشي ، ويقفل الاعمال الحربية ، تم اجلاء وتمهيج ٢٠ الف مزارع من قرامم ومزارعهم . واضطروا لاحقا ، للسكن في اكناف باسطة على سفوح الجبال في ظل تجاهل قاتل ليوهم من جانب حكومتهم ، كما كتبت مجلة "تايم" الاميركية .



بين عاهرات هندوراس . وعلى نفس الصعيد ، ابدي مدرسون مليونيين سحقهم واشتداهم من قيام الجنود الاميركيين باستغلال الفتيات اللعاصرات من اجل متعتهم الجنسية .

لا أمل للكونتراس بالنصر

ان هدف الاميراليين الاسيركيين من دعمهم للكونتراس هو التخريب على النظام الثوري في نيكاراغوا تمهيدا لتقويضه ، لكن الرياح تسيروا بحسب ما تشتهيها ادارة الرئيس ريغان . اعترفت بذلك مجلة "تايم" وقالت : " ان الكونتراس تتلقى الضربة تلو الاخرى من ميليشيات الثورة الساندينية الاسيرالدي اضطرت قادمهم للتراجع " . وأضافت " تايم " : " وهذا ، فان المواطنين يعتقدون ان "الكونتراس" لا يستطيعون مجابهة الحرب التي قاموا بهاغشالها .

ومن ناحية ثانية ، اعرب مسؤولون عن اعتقادهم بان المستوى القتالي ، يتخضعوا بالقياس للمزايا العالية التي يتحلى بها مقاتلو الجبهة الساندينية .

ومع ذلك ، فان بطولات "الكونتراس" وفعاليتهم تتجه نحو "مضيقهم" فقد ذكرت الانباء ان افراد "الكونتراس" تعرضوا ، مؤخرا لحراس الرئيس خوزيه اركونا ، وقتلوا اثنين منهم بعد اشتباك قصير . ويبدو يومين من ذلك الحادث ، قاموا بنسف سيارة كانت تقل عددا من الصحفيين الذين انتقدوا وجود "الكونتراس" على اراضي هندوراس . وتخفى الحكومة من بطا "الكونتراس" على ارض بلادهم ، كلاجئين دائمين ، وطالبوا الولايات المتحدة بتفهمهم الى ولاية الاسكيا قرب المحيط المتجمد الشمالي . واكدوا لمراسل "تايم" انه "ليس للكونتراس اية فرصة بالنصر" .

ارفعوا ايديكم عن بلادنا

ان التدخل اللفظ الذي تمارسه الولايات المتحدة في شؤون هندوراس الداخليات ، ويوجد "الكونتراس" قد قوض استغلال هذا البلد الفقير . وقد اعترف بهذه الحقيقة افرانين دنيا رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ، ولي الجانب المقابل ، وترفض جماهير الشعب وقواا الديمقراطية في هندوراس ، الوجود الاميركي ، وسياسة التدراس التي يسيروا عليها قادة البلاد الرسميين . واماوات الانباء ، ان مشاعر العدا "لا اميركيان وعملاتهم بدأت تظهر وتتفاعل في لغة الاحتفال بيوم العمال العالمي ، في ايام الماضي ، اصطلت الاف العمال في مظاهرات حاشدة سارت في شوارع العاصمة وعدة مدن اخرى ، تحت شعار يقول : "ايها "البانكي" ، ايها "الكونتراس" ، اذهبوا من بلادنا" و "نعم للسلام - ولا للحرب" .

في «قلب العالم الحر» :

«أيام.. في بلاد العم سام» (٢١)

ولكن الوطن بعيد ، والحربي في بلاد العم سام غريب اليد واللسان ، بل غريب القلب والانتماء والشعور . كثيرون يفتخرون اسمهم حتى لا يقال عن الواحد منهم "عربي" فيلقى المهانة والاحمال والرفض . وكثيرون "انبطحوا" على بطونهم كقائرا "دلالين" في سوق "الرامبو ريفان" فاكسيوا "تقدير" ال "سي.اي.ايه" وسقطوا حتى في نظر انفسهم .

دعيت لي لقا، في احدى مدن ولاية نيومكسيكو ، وقال لي الداعي : "لدينا مفاجأة صغيرة لك" ، وكانت المفاجأة شاب في اواسط الثلاثينات قدم لي نفسه برفاهة مصطنعة ، وذكر اسمه ، ثم اكمل قائلا انه فلسطيني . قلت : " ولكن اسلك غريب . تذكر اسمه كما تعرفه في بلادنا .. وكانت مفاجأة لي انني اعرف والده وامله .. قال ان علاقته جيدة "بالجنتم الاثري" هنا ، وهو يدبر مطنعا فخما له شهرة عالمية . وخلال الحديث بدت لي معالم "الواقعية" كما يراها صاحبنا ، وهي بضاعة يذمها مع اطباق الطعام وقوارير التبيد الفرنسي الذي اختصر به مطنمه . وهكذا اصبح صاحبنا مليونيرا كما قال لي .

بعض العرب يدبر دكاكين صغيرة في الاحياء الصغيرة ، فيفتشون السود ويتاجرون في بطالات الاعاغة التي تصرفت للفقراء ، وبعض العرب يدبر "دكاكين" من نوع اخر ، وقد راجت بضاعتهم مع ظهور القضية الفلسطينية . اصبحوا يحفظون انظار "خبرا" الفضيحة الاميركان ، ويتسابق عليهم وكالات الانباء ، يدبجون المقالات "الواقعية جدا" لارضا المجلات ذات التمويل الحكومي ، ويحجرون الابحاث للوسسات والدوائر التي يمتد فيها اصبح حكومي ، ويشاركون في كل المؤتمرات والندوات . ويقبضون "سبال" حرق قاتلا غير" عن جهدهم الذي يباهون بانه لخدمة القضية .

قال لي احدهم انه يرى في مجلة "الكاتب" التي تصدر في المناطق المحتلة كثيرا لا ينضب من المعلومات التي يفيد منها في دراسته .. وكنت اعرف ان هذا الاكاديمي غير حريص على ذكر مصادر ابحاثه ، وغير حريص في نسبة ما يترجمه الى نفسه . قلت له : "لنسى : انه فعلا يضع يداه على كثر فبره منه ما شاء" ، ويعرضه بضاعة جديدة ومفادرة تصلح لمطابخ "المعلومات" الاميركية ... وكمن من حيث يخرج من طيب في اما الذين يمانون ، يجمعون ، بالاعتنى الحقيقي للكلمة ، بل يتصرفون جمعا ويكدهون فلا يجدون الا الجوع ، هؤلاء البعض من فلنا انهم سيكتمون الذهب على ارضة الدولدو .. هؤلاء العمال الذين "فاكلمهم" المصانع في اعمال هائلة ، هؤلاء فقط يحرفون اميركا ، ويحرفون الوطن ، ويحرفون انهم خدعوا انفسهم ويشتمون ان يتمكثوا من جمع لمن تذكروا العودا .

ولكن الوطن بعيد . العاطل يعرفه دموعا يذمها وحسرات تترقب وجدانه ، وصاحب الدكان الصغير يشترى الولاء للوطن بدولار واحد ، وقد يرتفع الى خمسة في مناسبات خاصة يتبرع به ، ويبيع ضميمه نحو الوطن . و "الواقعي" الخبير الدارس ، يتكلم من خلفنا الفكري وعدم الاعتناء ، وينقش ريشه الزاهي طابوسا في كل المؤتمرات والندوات ، ويقول ان "دماغه" هو الوطن الحقيقي ، ثم يتلغغ بعبارة خضرا : "دولارات وارواق نقدية لاخرى قد تنصب عليه من انظمة بتروولية يصفه خبيرا مقيما يقدم "مصانحه" من تحت ظلال البيوت الابيض .

العربي ، اي عربي ، في بلاد العم سام يقصد الريش ، ولا يضع الاغاني .. وكلهم يعلم انه ليس ظاهر الدليل . فلهم اعتداری ، وقد سبق ان قلت لكل قاعدة استثناء ، اما بعض الاصداقا ، باى حال .

تبسح

أكاديمي سوفييتي يفند أحجام الولايات المتحدة عن وقف التجارب النووية

موسكو - فند الاكاديمي السوفييتي بيليوكوف ، نائب رئيس اكااديمية العلوم السوفييتية ، مزارع الولايات المتحدة التي اطلقتها لتجديد رفضها للجهود السوفييتية الخاصة بوقف التجارب النووية . وقال الاكاديمي بيليوكوف ، في مؤتمر صحفي عقد في موسكو ، " ان اعتراض الولايات المتحدة يخلو من اي اساس .. وهذا مرفوض ، ليس من جانب العلماء السوفييت لتجنب ، بل من علماء الولايات المتحدة ايضا" . واضاف بيليوكوف في المؤتمر الصحفي الذي انعقد ليبحث مسائل الرقابة على وقف التجارب النووية : " ان الطرق الجيولوجية ، تسمح اليوم بضمان التفتيش التقنية لتفكيك الافاق بدم اجراء التجارب النووية بشكل تام . فقد سجل العلماء ، مثلا ، تجريبا نوويا بلغت طاقته خمسة اطنان فقط" . وتوصل الاكاديمي السوفييتي في سياق حديثه للمزارع الاميركية الى استنتاج مفاده " ان المزارع باستحالة مدونة تجارب التجارب النووية بالوسائل التكنولوجية الحالية هي لدرجة مرفقة ، تخدم ، عدم الرغبة السياسية بوقف التجارب النووية" .

حصار على الافكار وتسامح مع كتب الحرية

اورد تقرير صادر عن منظمة "اتاس في سبيل الحياة الاميركية" ، وهي منظمة اميركية تتخذ من واشنطن مقرا لها ، بان الرواية على الكتب والمناهج الدراسية في الولايات المتحدة ، ازدادت نسبة ٢٥ بالمئة في السنة الاخيرة لوجهها ، كما ان عدد حوادث اخراج كتب ومناهج دراسية من التداول ، بموجب قرارات صادرة عن الرقابة ، قد تضاعفت في السنوات الخمسة الاخيرة . وجاء في نفس التقرير ان ٦٠ بالمئة من تداول الكتب ، في محاولات لرفض حجز على الافكار والمعلومات وحتى اساليب التدريس المدرسية . حيث ان المراقبين لم يهتدوا بغير عرضون على الكتب وحسب ، واما بيردون " منع الافكار التي تختلف عن افكارهم" .

ويفيد التقرير ان ٢٩ بالمئة من المحلات التي تنظمها الرقابة ضد كتب في المكتبات او المناهج المدرسية قد أدت الى اخراج هذه الكتب . في حين كانت هذه النسبة ٢٢ بالمئة قبل اربع سنوات . وتشمل الموضوعات التي يتم حجبها ، مساقات اساسية ، تتراوح بين الادب الانجليزي والقراءة وحتى العلوم والصحة ! واورد التقرير نتائج من عمل الرقابة ، تاخذ منها :

- في ولاية الاباما ، اعترضت منظمات اصولية متطرفة ، من بين اشيا كثيرة على كتب لتدريس اللغات الاجنبية والموسيقى لانها تتعارض مع للمسات دينية واجتماعية محددة .
- وكانت النتيجة ان رفضت لجنة الدولة للكتب المقررة ٢٧ كتابا رفض سنو رلو ولاية لوزيانا لفرقة كتب مقررة في " علوم البيئة" على خلفية انها " تروج للفساات ومبارزات سياسية واجتماعية راديكالية" ، لماذا ؟ لانها اعترفت ان المادة التكتورية على الدنهاصوات تدعم صحة نظرية التطور .
- وهناك عشرات الاطفلة الاخرى عن ساعي الدوائر المسؤولة عن التعليم في قلب "العالم الحر" لمنع تصميم الاستغناجات الطسية .. بل ان تقول ان الكتب التي تصمد الهرمية وتفهم الانحلال الفعلي لا تفصح للرقابة التي تفصح لها الافكار .

حصيلة القمع
الدكتاتوري في الشهر
الواحد

- ١١٢٧ فخشا تعرضوا للاعتقال .
- ١٦٦ فخشا تعرضوا للتعذيب .
- ١٧١ فخشا اهدوا الى المنفى .
- ٧٤ فخشا تعرضوا لاسابات .
- وقد اعتقل ٦٤ فخشا في عام ١٩٨٥ وحده . ويتحيز باستمرار المطلب الوطني من اجل استقالة بيهوليتي .

لا خيار امام العمال العرب غير وحدتهم والانتساب لنقابتهم

شكل جديد. مدد العمال بالادوية عن العمل لتحصيل متأخر اجورهم صاحب اجاب بمرور ١٠ بلديكم الاضراب ، ليس مني اذلفها لكم بانتظروا حتى ابيع لهم الشقق .. لكن تجارة انقلق امير الكساد كما يقول العمال وليس من من يشتري .. فنادا لنقل ١٤

٣ مرات خلال اربعة اشهر

عمال بلاط من نفس القرية عملوا مع ثلاثة مقاولين في تلبية الشقق خلال الاربعة اشهر الماضية. كان العمال يتسلمان دفعة في بداية العمل كمبرين .. ثم يرفن المقاول دفع الباقي بعد انتهاء العمل .. وعن سبب الرضى يجيب العمال: فكلما بلطجة فقط.

وغيرهم من الدهيشة

غير هذه العينة هناك ١٥ عامو يعملون مع مقاول عربي في متروخه النبي صالح "حلميش" وهم جميعا من مخيم الدهيشة. ١٠ منهم تركوا العمل بعد اضراب لمدة يومين يوم الاحد قبل الماضي .. المقاول العربي يعمل مع مقاول يهودى من ست سنوات .. كانت التعامله خيرا جيدة.

لكن رأى المقاول اليهودى الان ان بنش او يخدع هذا الزميل .. انتفوا على مقارلة بالمترو على بناء كنيس بمساحة ما بين ٢٠٠ - ٥٢٠ مترا مربعا تبين فيما بعد انها ٦٥٠ مترا مربعا. لم يجد المقاول العربي ما يدفعه للعمال وتركت اجورهم عليه. المقاول اليهودى ادعى ايضا انه تعرض للخداع .. لكن يظل الامر اجورهم ..

والعمل العمال يتفقون عن حل الاضراب العمولى لا يلبذ رفع دعوى لسان حالهم يقول "اذا كان القاضي غريبك فلن تشفى .. اكثرية هولاء غير متحمسين لنقابة لتاعتهم ، او لفة خبرة ودراية ، بان النقابات العربية لا تستطيع فعل في لهم داخل الخط الاخضر .. مرة اخرى لا سبيل امامهم غير وحدتهم والانتساب للنقابة. بقوتها ستكون قادرة على المحافظة على حقوقهم ..

طرد من العمل لأنه مريض

افتكى العامل جواد عبد الجواد الهوارين لمكتب النقابة في الظاهرة. جواد يعمل منذ سنتين ونصف في فندق "متسادا" بمدينة عزاد. قبل ٣ شهور مرض جواد فطلب اجازة مرضية لمدة يومين من ادارة الفندق. رفضت الادارة الطلب رغم انه لم يأخذ اجازته العادية. وهي ٤ ايام في الشهر لمدة شهر ونصف. لكن جواد اضطر لمراجعة طبيب والادوية بومان. وعندما رجع للعمل المقتضى الادارة بالتمسك مكتب النقابة في الظاهرة وكان المصامي جواد بولس بالدفاع عن العامل. وردا على كتاب المصامي قالت الادارة ان العامل ترك العمل باختياره وعليه فلا حقوق له عندنا. النقابة والمصامي يتابعان القضية وتمسطين المحافظة على حقوقهم.

يتعرض عمالنا العاملون داخل الخط الاخضر لاشكال واساليب متعددة متنوعة من الاستغلال . اوضح اشكال الاستغلال تلك المتعلقة بتدني الاجور ، التمييز الصارخ بين العامل العربي واليهودى ، طوال ساعات العمل .. انعدام التامينات .. كثرة الحسمات .. الخ . لكن هناك اشكال اخرى مثل عدم دفع الاجور بحجة خسارة المقاول او افلاسه .. وهي ظاهرة موجودة دائما لكنها اخذت تكبر وتتسع في الشهور الاخيرة .
اختبرنا قرية حوسان كمنية عشوائية في محاولة لاقتنا بعض الضو' على هذه الظاهرة ونموا .. واتساعها ..

مدين ولا يستطيع الدفع . العمال يدفعون اجور المواصلات من جيبيهم الخاص ما بين ٥ - ٦ شيكل جديد يوميا لكل واحد منهم . العمال محتارون ان تركوا العمل قد تضيق عليهم اجورهم وان بقوا لا يتضح وقد يضع عليهم اجورهم الجديد .

عمال لم يقبضوا منذ شهرين

١٢ عاملا من حوسان ومن قرية ادنا يعملون مع مقاول بنا؛ اسمه جدعوني في "قريات" يوفيل "بالقدس الغربية" بعضهم يعمل منذ اكثر من ٢ سنوات والاحدث منذ سنة . اضرب العمال يوم الخميس ١٠/٤ مطالبين بدفع اجورهم بما فيها المتأخرة .. وعد المقاول بتلبية المطلب لكن عند التنفد دفع للعمال مبالغ تتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ شيكل جديد فقط. في حين ان الاجور المتراكمة تتراوح بين ١٧٠٠ شيكل جديد - اعلى تراكم لاحد العمال ، و ٨٠٠ شيكل جديد لعمال اخر كاصفر دين . حجة المقاول انه خسر وانه

انتظروا بيع الشقق

عشرون عاملا اخرون يعملون مع شركة "غادي للبناء" في دير ياسين "قعات شارول" ، بعضهم يعمل منذ ٥ سنوات مع نفس الشركة واحدهم منذ سنة . هم ايضا لم يتسلموا اجورهم منذ شهرين بعضهم تراكم له في دمة صاحب الشركة ١٠٠٠ شيكل جديد واقلهم تراكم له ٦٠٠

اخبار عمالية

صاحب العمل يماطل منذ شهرين في دفع اجزته بحجة ان العامل كان يعمل على احد المناشير فسقطت الشفرات الخاصة بقطع الحجر وعقوبة على ذلك لم يتم دفع الاجرة له ، وحاول تفرير العامل لمن الشفرات: ويقول العمال ان هذه المسألة تحدث دائما بحكم طبيعة العمل نفسه ولا تدب للعمال بتقوفا .

تحليل من ٢٠٠٠ جديد

اصيب خمسة عمال عرب يعملون في فندق "فندال" كمنيت في القدس الغربية ، بتسم اثر تناولهم طعام الافطار في الفندق . ورفضت الادارة اعتبار التسم حادث عمل ومنحهم بالتالي اجازة مرضية . توجه العمال الخمسة لمركز "كوبيات حوليم" الكائن في باب العامود ، وهناك اتضح ان التسم نتج عن تناولهم سم تروء كان موضوعا في ثلاثة مطبخ الفندق ، وحصلوا على اجازة مرضية لمدة ثلاثة ايام .
قانون العمل يسمح لادارة الفندق بصرف اجرة نصف يوم بدل كل يوم في الاجازة المرضية التي منحها مركز كوبيات حوليم بينما يمنح العمال اجرة كاملة لو ان الادارة اعترفت بان حادث التسم هو حادث عمل ..

عجائب !!

تشتراط احدى شركات الرخام في بيت لحم على كل عامل بتقديم للعمل فيها التوقيع على صيغة عند عمل تسقط جميع حقوقه من تعويضات واجازات سنوية .
واضح عمال الشركة المذكورة لمراسلنا بانهم لا توجد بالشركة اية اسماوات اولية . وحدث ان اصيب احد العمال قبل فترة وجيزة باصابة عمل (جروح في يديه) ولم يجد من يسعف او يهتم به .
وبالنسبة لساعات الاضافية فتحسب كساعة عمل عادية ليصبح يوم عمل العامل فوق عشر ساعات .
والعطلة الاسبوعية غير مدفوعة الاجر رغم ان العامل يتلقى في الشركة اجرة شهرية . وكذلك العمل بالنسبة للعباد الرسمية . كما يرفض مدير الشركة تطبيق قوانين وانظمة العمل في شركته ويعلن للعمال "انا لا اعترف لا بقوانين العمل الاردنية ولا بغيرها ومن يرغب في العمل فاعمل وسهلا والا فاعمل السلامة" !!
اكثر من ذلك يقوم مدير الشركة بتفريغ العمال ماليا على اى حجر يكسر خلال العمل حتى لو تم كسره لاعتبارات صدفية .
وقد افتكى احد العمال بان

خبر وتوبيه

عاد خمسة عمال الى عملهم في احدى الشركات الصناعية بنايلس ، كانت ادارة الشركة قد فصلتهم عن العمل ، في مطلع ايلول الماضي ، بتهمة الاحمال في عدم منح كتابة شارات منانة للملك حسين ، على طلاق البضاعة المراد شحنها الى الاردن .
وقد رجعت ادارة الشركة عن قرارها بفصل العمال بعد تدخل اوساط نقابية .
وكانت "الظلمة" قد اشارت الى موضوع العمال المصقولين في عددا من الاصدارات بتاريخ ١١/٩/٨٦ ، وفي سياق الخبر ذكر ان "امين سر النقابة التي ينتسب اليها العمال سافر الى عمان ليتابع الموضوع مع السلطات الاردنية" .
والصحيح ان امين سر سابق للنقابة ، هو الذي سافر الى عمان مما اقتضى التنبويه .

المستوردون طالبون لادارة فندق في القدس الشرقية بتطبيق العمال

طلب مستوردون في الهمدروت زاروا فندق "الانتركونتيننتال" مؤخرا ، ادارة الفندق بفصل عدد من العمال . وكانت ادارة الفندق قد اتخذت قرارا ، واول العام الماضي ، يقضي بخصم اجور بضعة ايام في الشهر - تتراوح بين ٢ الى ٨ ايام ، من الاجرة الشهرية للعمال . وبرزت الادارة قرارها في ذلك الوقت بان الكساد السياحي يضع الادارة امام احد خيارين اما فصل عمال من العمل او الاحتفاظ بجميع العمال وخصم بضعة ايام من اجورهم وانها اختارت الثاني باعتباره اهدى الشرين . وفي حينها قبل العمال القرار رغم قساوته كارهين . واستمر العمل بالقرار منذ حزيران العام الماضي . ومؤخرا جددت الادارة العمل بالقرار بدعوى استمرار حالة الكساد السياحي فقررت خصم اجرة ثلاثة ايام على كل من شهرين ايلول وتشرين الاول ، وخصم اجرة اياما عن شهر تشرين الثاني .
استغلقت نقابة المهتدروت الاسرائيلية سكوت نقابتي الفنادق العربية رغم تدمير العمال ، خصوصا وان حجوزات الفنادق كاملة من بداية شهر ١٠ ، وقام موظفوها بزيارة الفندق . وقد طلب موظفو المهتدروت من ادارة الفندق فصل عمال - دون تحديد العدد - بدعوى انه افضل لصالح العمال من خصم اجرة ايام عليهم .

كيف يحتال اصحاب العمل الاسرائيليون على العمال للتوصل من مسؤولية اصابات العمل !!

غير قادر على المشي . وهو يعيل عائلة من ٨ افراد وعمل مع المتعهد اكثر من اربع سنوات ولم يتلق اى تعويض .
العمال الثاني وقع على سقالة قصارة . على كومة تراب وطوب فتكسرت اسنانه الامامية . صاحب العمل نقله الى طبيب اسنان ويعد الاسنان نصحه بالاستراحة بضعة ايام . على حساب العمل . دفع العامل تكاليف علاج اسنانه ولم يتلق من صاحب العمل سوى اجرة نصف اسبوع .
استشار العاملان نقابة عمال التجارة / الخليل ، المشكلة انهما لا يمكن اثبات احد هذه المدة الطويلة .

والخلاصة .
مرة اخرى ليس للعمال من سبيل سوى الانتساب لنقابتهم بهم تقوى وتمسطين المحافظة على حقوقهم .

تجاهده في البداية . في احد الايام طلب منه نقل بلاطات من مكان الى آخر وفي اللحظة التي حمل فيها البلاطات وسار بضع خطوات التقط له مندوب التأمين بعض الصور ليهبت ان العامل معافى وان الاصابة لم تقع في العمل ولذا لا يستحق تعويضا ، العامل ما زال حتى الان يعاني الام كسر الجمجمة وكامل بنا ، لا يستطيع العمل تحت اشعة الشمس .

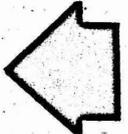
أصيب بكسر ولكن..!

سقطت على العامل عمر سليمان / ١٥ سنة من يطا . قطعت حديد اثنا عمله مع متعهد يهودى في تصليح مدرسة ، كسرت ساق العامل واصيب برضوض اخرى . لكن المتعهد "عطرفي" قال لعمال حدث وتخليه مخالفة قانونية اضطر العامل لتقديم شكوى لمكتب النقابة في يطا الذي يتابع قضيتهم .

ماكم شكلا آخر من اشكال الاستغلال التي يتعرض لها العمال داخل الخط الاخضر . يجري التحاليل على المصاب اصابة عمل .. يقدم له معقول الكلام فاذا وقع بما يقال له "ضيق لحيته" كما يقول العمال .. اليكم هذه المناج ..

سقط عليه حائط ومع ذلك.. !!

سقطت على العامل الهاس عودة الظل من الظاهرية في العام ٧٩ ، واجهه طوب ارتقاها اربعة امتار . ويدل نقله الى المستشفى نصحه المقاول بالاستراحة بضعة ايام على حساب . في البيت اضطر العامل لمراجعة مستشفى الابيرة عالية في الخليل فتمت وجود كسر بالجمجمة بعد شهر عاد العامل للورقة لكنه ظل غير قادر على ممارسة اى عمل . واهدى صاحب العمل تسامحا طبيا



في دأش الأبحاث المسجلة حول (تحسين شروط المعيشة)

«بيت وزن» نموذج لقرى محرومة من أبسط الخدمات الأولية

بين وقت وآخر ترتفع «نبذة العزف» الاعلامي على اسطوانة «تحسين شروط المعيشة» لمواطني الأراضي المحتلة. ولكن الإصعاق الى هذه المعزوفة أصبح مقبلاً ومسلماً عند اهالي قرية بيت وزن الصغيرة، والبالغ عددهم نحو الالف شخص. اهالي هذه القرية - وهي واحدة من مئات القرى الفلسطينية تعيش نفس الظروف - يعانون الكثير ومعاناتهم تبدأ من حرمانهم من عيادة صحية وعائف وحتى الحرمان من أبسط انواع الخدمات، وهي تمتد وتتغصب الى نواح اخرى، ورغم ان حدود القرية تكاد تلاصق حدود مدينة نابلس من ناحية الغرب ويخالها المرز من بعيد ضاحية من ضواحي المدينة الكبيرة، لكن الواقع غير ذلك، واليكم التفاصيل.

ماذا جرى لمشروع المياه؟

لا يوجد في القرية المحاذية للقرية بنابلس أي شبكة مياه. ولذا فإن الامور تعقداً لإهالي بعد ان جلت بنابيع القرية الثلاثة. واخذ الاهالي - بعد ذلك، في الاعتقاد بان مياه قرية «بيت ايبا» الجارية - واصبحوا يقتنون المياه المنقولة بصهاريج ويدفعون لمنا اباط. والكد لنا احد المواطنين في دأش ما يارب الـ ٢٠ ديناراً، لفسا المياه خلال العام المتصور.

واضالوا ولغاية الان (الاول ١٩٨٦) لم تصل الانابيب ولم يبن الخزان لاسباب مجهولة.

وقادا فقلتم بعد ذلك؟

قال احد المواطنين، وكان الحديث يدور مع مجموعة من سكان القرية، «اتصلنا بالمسؤولين الاسرائيليين في مركز القيادة في «بيت ايل»، وكانت اجابتهم: انتظروا دوركم!»

ومن المفارقات التي تثير المرارة والمخربة في نفوس اهالي «بيت وزن» انهم شاهدوا - قبل عام، جرافات شركة «مكوروت» الاسرائيلية وهي

تقرير - عاطف سعد

ويطالب الاهالي، المسؤولين «اما ان تعدوا انابيب المياه، او تعيدوا رسوم الاشتراك!»

الى متى هذا الاجحاف؟

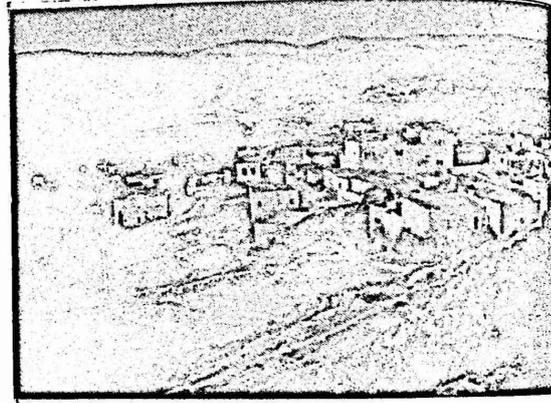
وشكا اهالي القرية من تعاسة الشارع الرئيسي والوحيد في القرية ويبلغ طوله ٦٥٠ مترا. وقالوا انهم اجررو مراجعات مرهقة مع دائرة الاختلال. وبعد جهد، قامت الهيات الدائرة «بفرش» نحو مائة متر من الشارع. وقال لنا المسؤولون: ان هذه حصةكم فقط!

وحال شارع المدرسة ليس افضل. رغم ان طوله ٢٥٠ متراً فقط! ويطالب الاهالي بتعميد الشارع المذكور حتى يتحاشى الطلاب الغوص في الوجل في ذهابهم وايابهم اليومي الى المدرسة.

وقادا كانت ردود المسؤولين في «القرية»؟

قال احد المواطنين: «التربية حولتنا على دائرة الاسكان - والاخيرة وعدتنا، منذ سنتين، بتعميد الشارع، لكنها اشترطت الانتهاء من سور المدرسة. وشارف بنا، السور على الانتهاء، لكن وعدهم ذهبت ادراج الرياح.»

ومن ناحية ثانية اشار المواطنين الى عدم وجود انارة في الشارع الرئيسي رغم اشتراك القرية بمشروع كهرباء بلدية بنابلس. وتساءل الاهالي: الى متى هذا الاجحاف بحقنا في الخدمات الأولية.



منظر عام لقرية «بيت وزن». ويلاحظ في يسار الصورة شارع القرية الوحيد دون تعبيد.

تجرى في اراضيهم، تمهيدا لوضع انابيب لشبكة المياه، وبالفعل، بعد مرور وقت قصير، تم نصب الشبكة وتدفقت المياه في «عروقتها»، ولكن ليس لهم، وانما لسجن جنيد المجاور. وكذلك للمستوطنات القريبة!

ومنذ مطلع عام ١٩٨٤، اشتكرت قرية بعشرون مياه بيت وزن. والكد لسلطات الصحة لدى الادارة الاسرائيلية، بواسطة خزان القرية، وذلك لشراء انابيب ونسا خزان تجميع

من مفكرة الوطن

الدوريات العسكرية عملية تصفيط واسعة في احياء طولكرم. جرى خلالها اعتقال عدد من الهجان. اما في شارع القدس - الخليل المحاذي لمخيم الدهشقة فقد تم تحويل حركة السير من الشارع المذكور الى طريق بيت جالا. حدث ذلك يوم الجمعة الماضي. وبعد فحص الاسباب، تبين ان الشرطة اقتبعت بوجود زمرة «الافارت شكوكها» كانت موضوعة بالقرب من دائرة السير.

هذا ورفقت عدة سيارات عسكرية بالحجارة في مخيم قلنديا شمال القدس وفي قرية حيلة ضواحي قلقيلية وفي مخيم الجلزون.

والقيت الرجايات الحارقة على سيارة عسكرية كانت تسير بالقرب من المعسكرات الوسطى بين خانينوس وقرية. والقيت رجايات حارقة ايضاً على سيارة كانت تقل عدداً من المعتقلين. وكانت تسير في طريقها

لهدت الأراضي المحتلة. في الايام المتصور، ووقع عدة اقتبكات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية. وكذلك القاء الرجايات الحارقة والحجارة على الدوريات العسكرية والحائلت الاسرائيلية.

في مدينة ولف في قطاع غزة نظم الفلاح (القميس الماضي) مظاهرة في السرايات الاسرائيلية بالحجارة. ولأعلنت قوات الجيش الطلاب اعطلت اثنين منهم. كما جرى اعتقال الشابين محمد هشت (٢٧ عاماً) ورمضان هشت (٣١ عاماً) وشاب اسرائيلي يهرب من قرية «مسجد» في القلب الغربية. لكن الشابين تلقيا العقوبة المنسوبة لهما.

في مدينة طولكرم تعرض باس اسرائيلي للرمج بالحجارة اثنا عشرة حجار المدينة. ونجم عن الحادث اصابة واثنين بجرح وكسر اصبع اليأس الامامي. واجبرت

«بروفة» على مسرح الحكم الاداري الذاتي (٢)



نتابع اليوم ما بدأناه في العدد الماضي. اصدرت بلدية بيت لحم تعليمات تحظر على بائعي وبنائات الخضار والفواكه - من ابنا القرى المجاورة عرض وبيع منتوجاتهم في سوق الخضار القديم. كلفت البلدية الشرطة بمهمة تنفيذ تعليماتها. طاردت الشرطة للفلاحين، صادرت بضاعتهم ووافقت بهم غرامات وصلت ٢٥ ديناراً للواحد.

في البداية صدق الفلاحون البلدية كما قالوا: «عرضنا بضاعتنا في السوق الجديد ليويسن متقالبين ولم يات مشترون. تلف منها ما تلفه وعدنا للبيت بالبالي. فلاح تجاوز الستين. رأى الكثير وعرك الدنيا وعركه.. باع باذنجان البتيري للقسويوني في السوق الجديد بشيكل للكيلو. وفي السوق القديم وجد باذنجان يباع بثلاثة بشيكلين ونصف للكيلو.. ولاحظه اضطرت لبيع عندها نصف شيكل للكيلو وفي السوق القديم وجدته يباع من سلعتها بخمسة شيكلات للريلط.. عصف بها الفص. صرخت قائلت، وامترجت عنها.. وعن ملهم حكايات ولصص ينهبها الفلاحون بتساؤل مشروع.. هل صار القوسيون احق منا بقرنا؟ بقينها؟

تجمع الفلاحون المبرودون من السوق القديم مرة في ساحة المدينة، عرضوا بضاعتهم بين السيارات.. عرقوا السير.. جاءت الشرطة وموظفو البلدية لكنهم نفلوا في زحزحتهم. مدودهم بحرس الحدود. قالوا ان حرس الحدود اعلم البلدية باستعدادها للتدخل.. لكن الفلاحين لم يتراجروا.. وتساءل الناس ما دخل حرس الحدود في الموضوع؟ اذ لا تهدد هنا لأمن الاحتلال!؟ ام ان هذه صلاحية جديدة يعيها الحكم الاداري الذاتي للبلديات واكثرها مدينة!

بعدها اخذ الفلاحون يزلون بضاعتهم في أماكن بعيدة. يحملونها على اكتافهم وظهرهم ويتسولون عبر ازمة المدينة القديمة المين تفادي الانتقا بالشرطة.. لكن الشرطة تجحت اكثر المرات في اصطيادهم.

ما الممكن عمله اذن؟ بقي الرجل في البيت وجاءت الوجبة الام، الحماة الجدة، الى السوق. مهما يكن فالشرقي العربي ابن بلد يعرف ان هناك حدودا تفرضها العادات والتقاليد يحظر عليه تجاوزها. وهكذا يكونون اقل خشونة واكثر حلف في الكلام مع المرأة البانعة. والام فوق هذا اكثر ضراوة في الدفاع عن حليب ودفتر طفلها.

لكنهم حرموا رجولة الفلاح بقاوة بالقة. وبصورة تدفع المرز للتساؤل ما هدفهم من ادلال المواطن والوطن من قيمته امام زوجته واطفاله؟ بقينا ان يقاطعون السوق الجديد وليس من حق احد اجبار الفلاح دفع ثمن ذلك. ولقد تعلمنا في التاريخ ان كثرة من الحكام دفع ثمن يروا من السلطة ومسؤوليتها غير امتلاك القوة. وللتدليل على قوتهم بيالفتين في ايديا الناس يوقدون بهم الظلم ويمسكون كراتهم. ومن حق المواطن وهو يرى ما يجري من «بروفة» على مسرح بيت لحم ان «البروفة» هذه تمرين اعتيادي استعدادا لتسلم السلطة حين يطبق الحكم الاداري الذاتي. لكن ذلك لن يكون - ابرو وديدة -

تراجعت بلدية بيت لحم منذ يوم السبت (٩/٢٧) عن ملاحقة المزارعين ومنعهم من دخول السوق القديم في وسط المدينة.

وكان صمود المزارعين واصرامهم على ممارسة حق متوارث من الاجيال هو ما دفع البلدية لتطبيق قانون منع المزارعين من بيع منتوجهم في سوق المدينة. فرغم الجوازات وعمليات الملاحقة والغرامات الباهظة لم يتراجع المزارعون وظلوا يوصلون فواكههم وخضارهم للسوق بطرق مختلفة، منها نقل الحمولة بواسطة عربات صغيرة بعد تقسيم المنتوجات لوعدهات صغيرة لا يكثر لها الحراس وقسم من المزارعين يستخدم الادراج في الوصول للسوق او من بين ازمة البهور.

وقد استعاضت البلدية عن تطبيق القانون بان قامت برفع رسوم ضريبة البلدية لبقلا من ٢ شافل مقابل الطرد الصغير تجبي البلدية الامن ما قيمته ٥ شافل جديد. اما الطرود الكبيرة فنسبة الضريبة اعلى وتقديرية تخضع لمزاج الجاني كما اتاذنا المزارعون.

تراجع بلدية بيت لحم عن اجراءاتها ضد المزارعين

نجاح جزئي لاضراب معتقلي الفارعة

من مستوطنة «شفيه هومرون» الى مستوطنة «الون موريه» وتلق عن ذلك تحطم رجاء السيارة.

المعتقلون يهددون باستئناف الاضراب اذا لم تتحقق باقي مطالبهم

رضخت ادارة سجن الفارعة لمطالب المعتقلين السياسيين فيه، بعد ان اعلنا الاضراب عن الطعام والزيارة والذي استمر لمدة ١٢ يوماً، وقد رضخت ادارة السجن لبعض مطالب المعتقلين بعد ان فلتت في كسر اضرابهم باستعمال وسائل القمع المتشكلة في استعمال الغاز المسيل للدموع والضرب بالنصي وممارسة جميع اشكال التعذيب. وائر ذلك المعتقلون تعليق اضرابهم الذي تكلل بالنجاح الجزئي.

وقد وافقت ادارة السجن على المطالب التالية: ادخال الكتب، تقديم وجبة تتضمن بعض اللحوم يومياً، تبادل الرسائل مع الاهالي عبر الصليب الاحمر، ادخال سجان خروج السجناء الى الفورة مرتين بدل المرة الواحدة خلال اليوم. كما سمحت للصليب الاحمر بالدخول الى السجن للاستماع الى مطالب السجناء الاخرى.

وذكر السجاني جواد بولس الذي قام بزيارة للسجن ان المعتقلين سئلون اضراباً مفتوحاً عن الطعام اليوم الخميس ادا لم تلب الادارة بقية المطالب المرفوعة وهي: ادخال اجهزة الراديو والصحف، تزويد السجن بدورات مياه يستعملها الاهالي خلال الزيارة، وضع نظلات تحمي السجناء من احمق الشمس الحارقة في ابنا الفورة.

وكلفت المعتقلين للسجاني بولس ان عددا منهم يعاني الاماً جديدة نتيجة الضرب وسحاولة اطعامهم بالقوة بواسطة الانابيب التي يجري ادخالها من الانث الى المعدة وتسبب جرحوا مؤلمة في الجيوب الالتهية والحلق.

الدكتاتورية تتهاوى تحت ضربات الجماهير في تشيلي قلق امريكى من تقامى ثورة الشعب الشيوعى

تصاعد يوما بعد آخر المقاومة الشعبية لعبع تشيلي ضد نظام الديكتاتور "بينوشيت"، وادان كانت المقاومة الباسلة للتشيليين تحظى بالتعاطف والتضامن الاممى في شتى أرجاء العالم. فأنها، في ذات الوقت، تثير قلق الامبرياليين الامريكان على مصير ريبتيهم، وتبدل واشنطن جهودا مكثفة لايقا النظام "الصدى" لها.

الدكتاتورية محاصرة

بعد تنفيذ الهجوم الصلح على قافلة "بينوشيت"، اصدر بينوشيت اوامره بأعلان الاحكام العرفية في تشيلي لمدة ٩٠ يوما. لتصبح "تشيلي باسرامتشيت تحت الحصار" كما كتبت مجلة "تايم" الامريكى.

حذر بينوشيت الاحزاب البرجوازية قائلا: "من الان فصاعدا على قادة الاحزاب السياسيين ان يأخذوا في اعتبارهم باننا نخوض حربا بين الماركسية والديموقراطية". وفي نفس الوقت تحدث للجيش وهو القوة الوحيدة التي تدعمه "ستكون اكثر قوة. علينا ان نظردء اولئك الذين يعزفون حول حقوق الانسان، من البلاد او نطلق الوارهم!" وباللعل بدأت الميليشيات اليمنية. وبالتعاون مع جهاز

أزمة اقتصادية مستفحلة

تقول انباء تشيلي ان كافة الاجراءات الاقتصادية التي اوصى بها خبراء مدرسة "ملايد شيكاغو" الرأسمالية قد نفذت في "حلحلة" الأزمة الاقتصادية المستفحلة في البلاد واكد المراقبون انها زادت الامور سوءا وتلخص هذه الاجراءات بتفكيك القطاع العام الحكومى وتحويله الى المبيعات الرأسمالية وذلك بالاحصاء على المساعدات الامريكى. وتلك التي تقدمها ميات امريالية اخرى مثل "البنك الدولي" و"مصرف

الامريكى. بعد ان كانت حكومة "سلفادور اليندى" قد استهانت عام ١٩٧١، ودعت تعويضا لتلك الشركات بقيمة ٧٢٠ مليون دولار. كما وعرضت اكبر الشركات الاقتصادية الرأسمالية في تشيلي للبيع. وعلى صعيد الوضع السياسى، فقد ذكرت مجلة "نيوتايمز" السوفيتية "ان العديد من اتباع الديكتاتور بدأ" ينتقل الى صفوف المعارضة". فقد طالب الجنرال "روبيرتو فيراكس" بالتحلي عن الحميم "بينوشيت" بالتحلي عن السلطة. لما فيه صالح تشيلي". كما ورفض رئيس سلاح الجو "فيرناندو ماثيو اوبيل" استخدام جنوده لقمع المظاهرات العمادية "لبينوشيت" وابد هذا الجنرال نقل السلطة الى الاحزاب السياسية البرجوازية.

قلق اميركي

لكن الولايات المتحدة، لا تزال تصر على مواصلة دعم "ديزيمون بينوشيت" وفي نفس الوقت تسعى الى اختيار بديل مروى قبل انهياره. ولذلك تعمد واشنطن حاليا الى "تسليك" نقل السلطة الى احزاب يمينية، بالتعاون مع "بينوشيت".

وتستند الجهود الامبريالية الى مزاعم واشنطن المعروفة عن "الخطر الشيوعى". ولكن المشكلة التي تواجهها هي: كيف تقوم بتحييد النصار التشيلي. وصرح اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون امريكا اللاتينية بانه "ليس هناك شك، في ان الشيوعيين هم قوة لا يمكن تجاهلها. فهم يمثلون ربع الناخبين ويحرص المسؤولون الامريكيون صراحة المعارضة التشيلية لبدل جهودها في تصحيح قوة الحزب الشيوعى. فما هو مساعد ابرامز، المدعو لوربرت غيل بارث، يكتب في صحيفة "ديرسيرا" التشيلية: "ليس من حق المعارضة التشيلية طلب مساعدة واشنطن طالما انها نفذت في اتحاد مولف حاسم في مواجهة الحرب الشيوعى".

التقد الدولي. اما عن مظاهر الازمة الاخرى فقد بلغت نسبة التضخم للعام الحالي ٢٦٥ بالمئة. ووصل معدل البطالة الى ٢٠ بالمئة كما وصلت الديون الخارجية الى ٢٤ مليار دولار. كما ارتفعت الاسعار بنسبة ٤٠ بالمئة. وفي نهاية العام الماضى تم اخلاق ٩٢ مصمما كبيرا. وارتفعت النفقات العسكرية للامن والدفاع الى اكثر من ٤٢ بالمئة من الميزانية العامة. هذا واعادت الحكومة تسليم نتائج النصار الى الشركات الاحتكارية



كبروا ويشوا على الطوق الذى يحاول الديكتاتور خفرهم فيه..

الصناعات. بحلقة قمع وحشية ضد المعارضة. وكان اول الضحايا الصحفي "خوزيه كراسكو"، حذر مجلة "اناليس" الاسبوعية حيث وجدت جلته، وقد اخترقها الرصاص.

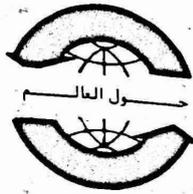
وتكررت الجرائم اذ قتل ثلاثة اشخاص في ظروف مشابهة، وهم معلم مدرسة، ووجدت جثته وقد اخترقها ٢٠ رصاصة، ومهندس كهربائى اطلقت عليه ٨ رصاصات، وحاسب يعمل في بنك. اضافة لاعتقال المئات ومنع عودة المبعدين. لكن جرائم الطاغية، ارتدت عليه، وزادت من اشتداد

الأسقف توتو:

«الرئيس ريغان لا يرانى انسانا»!

وجه الاسقف الأسود، والحائز على جائزة نوبل للسلام، دزموند توتو ندا، اوصفة ضمير الى الشعب الامريكى. النداء الصرخة ورد في سياق مقابلة تلفزيونية امريكى مع الاسقف توتو في اعقاب استخدام الرئيس ريغان لقبح الاعتراض الشيوعى والبرلمان باغلبية كبيرة.

قال الاسقف توتو في ندائه للشعب الامريكى: "هل تصفون العدل ام تصفون الظلم؟"، "هل تتفقون الى جانب المظلوم ام جانب الظالم؟". وعن الرئيس ريغان قال توتو: "انا كضحية لتعام التمييز العنصرى - الابرتهيد. انه، اى الرئيس ريغان، لا يخطر اى انسان، انسان مثل الانسان الابيض". وكان الرئيس ريغان قد برر استخدام حق اللغف ضد مشروع قانون العقوبات على نظام جنوب افريقيا بقوله: "ان العقوبات تستهم اكثر في شفا الاغلبية السوداء" وستكون مدرسة لجهود شعب جنوب افريقيا الرامية الى انها سياسة "الابرتهيد" سلما، ولغرض استبدالها بمجتمع حر. وحاول ريغان كاداة الاختباء، وراء سياسة النداء للشعبية وصف. الانتظار عن السياسة التي يتبعها نظام جنوب افريقيا، والتي وصلها ريغان نفسه بالرضوخة، والتي تضمنت سخطا بكرامة وغرق الانسان كما قال. وذلك بالتوليع بالخطر السوفيتى والقول بان الاتحاد السوفيتى والدول الشيوعية الاخرى تقربس وترى في جنوب افريقيا فرصة حقيقية.



واحدة من اصدقاء البيت الأبيض

النظام في كوريا الجنوبية صديق عزيز للولايات المتحدة. وادارة البيت الابيض تؤكد ان الديمقراطية والحريات في كوريا الجنوبية بالك خير وكذلك حقوق الانسان، وهذه الايام تجرى في العاصمة الكورية "سيول" دورة للاعاب الاسيوية. وتحضرا دورة للاعاب الاسيوية. وتحضرا هذه الاعاب قام بوليس كوريا باعتقال ٢٦٢ الف شخص فيما اسماه "عملية تطهير" قبل بدء الاعاب. ٧٦٢٣٠٠ شخص فقط قدموا للمحاكم وينظرها ٤٨٢٦٠٠ شخص، اما الباقيون فقد اطلق سراحهم بعد اجراء التحقيقات اللازم معهم. هذا وبمستقبل سيحول دورة الاعاب الولىبية عام ١٩٨٨. فهل يتصور احد عدد الذين ستشملهم "عملية تطهير" قبل بدء تلك الاعاب ١؟

ريغان ينجح مرة اخرى

نجح ريغان للمرة الثانية الاسبوع الماضى في تغيير قرارات الكونغرس الامريكى. فقد صوت المجلس - بنا على طلب ريغان - على الفاء نص من مشروع قانون اعتمادات الاستخبارات كان سيتطلب استصدار قرار من الكونغرس لتقديم مساعدات لعصابات "نيوتبا" التي تقوم بعمليات قتل وتخريب في انغولا بمساعدة من نظام جنوب افريقيا والادارة الامريكى. رفض المجلس تقديم مساعدات اضافية من صندوق الطوارئ في وكالة المخابرات المركزية "سي.اى.اى". لعصابات الكونغرس العمادية لنظام الحكم التقدمي في نيكاراغوا، ورفض الكونغرس قبة المساعدات الامريكى لهذه العصابات بمئة مليون دولار وهو الرقم الذى طلبه الرئيس ريغان.

المحيط الهندي منطقة سلام

دعا انديرى غرومبكو، رئيس المجلس السوفيتى الاعلى، الى سحب العنصر السياسى للحرب الباردة السوفيتى، الى تحويل السياسة الهندى الى منطقة سلام لا مكان لها لاساطيل بحرية غير تابعة للبحر الساحلية على هذا الصلح. واضع غرومبكو ان الاتحاد السوفيتى مستعد لتوقيع اتفاق مع الولايات المتحدة والدول الاخرى التي لها املاك بحرية كبرى يفضي بتجسيد كل نداء عسكري في هذا المحيط.

جاءت الدعوة السوفيتية الى زيارة لرئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية للاتحاد السوفيتى.

أندريوتى: حلوا مشكلة الشرق الأوسط أولا

اعلن وزير خارجية الهنديا جوليوس اندريوتى ان توكول الازمات مرهون بحل مشكلة الشرق الأوسط فطالما بقيت هذه المشكلة بدون حل - الكلام لاندريوتى - فان حروب الشرق الابيض سيظل مانجا وسنظل نازل عواصف كاسفة في الاق. واندريوتى انه ليس من العدل ان نحمى الازمات بالعمى او بالفلسفة... وكلام اندريوتى هذا جاء في محاولة للتذكير بوجود الازمة العربية الايطالية وبادار ما يتهون الاثريين وغيرها من جماعات الازمات العربية والاسيانية.. الخ.

وينى مانديلا تدعو عمال النازم للاضراب

دعت وينى مانديلا، عمال النجاج السود البالغ عددهم ١٠٠ الف عامل الى التوقف عن العمل لى واحد، يوم امس، الموافق العشرين من احياء لذكرى ١٧٧ عامل قتلوا حين شب حريق في منجم "كينوب" للذهب. قالت مانديلا تخاطب العمال في اللحظة التي تتوقفون فيها عن العمل، بحثا عن ذهب، عن جوارهم ستكون لحظة الفوز بحريتنا. واضافت "ان الحرية التي ضننا بالكثير من اجلها هي في ابدنا تتم تحفرن القوة، انتم ستؤمن المفتاح الذهبى لحررتنا بايديكم".

هايتى تمشى على شفا حرب اقليمية

"لقد وصلنا مرحلة تتكرر فيها حوادث اطلاق النار، والحواجز، انهيار حامية فعلية.. البلاد على حافة مرحلة اندمام السلطة". بهذه الكلمات وصف الجنرال "هنرى نامي" رئيس المجلس الوشى الحكومى الذى يحكم هايتى منذ الاطاحة بالديكتاتور ذبوليبه الابن في شباط الماضى، الاوضاع القائمة في بلاده. تعتبر هايتى مسرحا لمعركة متواصلة بين اتجاهين سياسيين: الديمقراطى، وهو تحالف واسع من القوى السياسية والاجتماعية والدينية، وان الايديولوجيات المتنوعة التي تحظى بدعم الشعب، وبضم الاتجاه الثاني اثناع ذبوليبه، الذين يحكمون البلاد ويحظون بالدعم الامريكى وبدعم كبار قادة الجيش واجهزة القمع الاخرى.

حيث يطالب الاتجاه الاول بمسح اثار ٢٩ عاما من الدكتاتورية واعادة تنظيم الدولة، فيما يمس الاتجاه الثاني، بكل قوته، للمحافظة على بنىة سلطة النظام البائد، ولم يجرى تغيير في اوضاع البلاد.

واستنادا الى مصادر المعارضة في هايتى، فان ما يزيد عن ٤٠ خضاه تكلوا، واصيب مئة اخرون، على ايدي اجهزة خليفة ذبوليبه، خلال قمع المظاهرات التي تطالب اجراء تغييرات اقتصادية واجتماعية وسياسية في البلاد.

حقائق مذهلة

تعتبر هايتى واحدة من اكثر بلدان العالم فقرا، حيث ان ٨ بالمئة من السكان يحصلون على ٤٤٨٨ بالمئة من الدخل القومى. فيما يحصل اكثر من ٨٠ اما نسبة وفيات الاطفال فهي من اعلى النسب في العالم، وتتراوح بين ١٢٠ - ١٥٠ مظل من كل الف طفل سنويا. ومتوسط اعمار السكان لا يتجاوز ٤٥ عاما، فيما تتجاوز نسبة الامية ال ٧٥ بالمئة.

عن "مورتلغ ستار" - ويعرض

اجتماعات ولقاءات - بقية

ضد شعبنا . وسيعاني شعبنا المزدبر لكن علينا ان نقول لشعبنا ونعرفه على الشيوعيين الاسرائيليين الذين يقفون الى جانبه في معاركه . ثم تكلم الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رئيس تحرير "الاتحاد" ، فبدأ بالحديث عن لقائه الاول بفرواد نصار في القدس اذ كان طلبه الاول - خذوني الى الحزب الشيوعي الفلسطيني . واستعرض الخطيب حياة فرواد نصار وكيف نشأ في بطنه وهو الذي لم يتعد وثقى عدة مرات . سبب نضاله ومواقفه الكفاحية المبدينة . وروى كيف جلبه القائد الراحل الى الناصرة ليعمل الى جانبه . وتكلم عن احد اللقاءات التي جرت باشتراك فرواد نصار لقيادة الاحزاب الشيوعية السوري والعراقي واللبناني وعصبة التحرير الوطني عفيف النكبة والنداء الذي صدر في اعقابها وفيه تحذير من الوصاية لتفريغ الشعب الفلسطيني . واكد اميل حبيبي على دور الشيوعيين الفلسطينيين عموما في الكفاح من اجل استقلال الشعب الفلسطيني في وطنه والذي اعتمد المبدأ القائل : " ما دام امر الشعب الفلسطيني ليس بيده لن نتقدم القضية . ولذلك يجب ضمان الاستقلالية وابعاد القضية عن القيادات العربية الرجعية " .

الطليعة العاملة اليهودية - العربية (الشيوعيين) في الكفاح ضد الاستعمار الصهيوني والرجعية العربية . وقال : لقد صرنا على يد تصخب بالفضائل وقت البلاد والمظاهرات الصالية الاضرابات والعريية . كان الشيوعيين اليهودية منظمة في منظمتين حزبيتين يهودية وعربية . لكننا متنازعا . واصدرا منشورا تاريخيا مشتركرا اكدنا فيه اهمية وحدة الكادحين من الشعبين لخدمة صلتهم المشتركة . واكد للفردان فرواد نصار لم يتخل عن هذا التوجه ابدا حتى بعد ان فرض عليه التفرق الى قيام دولة اسرائيل . وتكلم هنا عن استمرار التعاون بين الشيوعي الاسرائيلي واليهوديين الاردني وعن اللقاء الأخير الذي تم بين وفدي الحزبين في برلين في المستشفى الذي نزل فيه فرواد نصار وفيه حدد الطرفان برنامجا سياسيا عادلا لا يزال حتى اليوم برنامج السلام المقبول لدى غالبية الشعب من دول العالم . وقال فرواد نصار يوما : ان حزبينا يملكان اشراف الوطنيين من الشعبين . نحن نملك ضوابط . بسبب لقائنا . لكن الشيوعيين لا يهابون الصعوبات . ان حكما اسرائيل ارتكبوا ابيح الجرائم

اسرائيل تقترب - بقية

قوت تخصيص ٢ مليارات دولار ك مساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل عام ١٩٨٨ . كما وافقت على منحها امتيازات اخرى اسوة بدول حلف الاطلسي والنظر بشكل ايجابي لمسألة منحها عرض انتاج وخدمات وببعض مواد خام . وعقب مراقبون على هذه الاقوال بانها وان كانت تشير الى تطوير جديد لبنود اتفاقية التعاون الاستراتيجي المعقودة بين واشنطن وتل ابيب الا انها في حقيقة الامر مجرد اعلان عن واقع كان قائما منذ سنتين طويلة .

ترحيب واسع - بقية

وعلى صعيد ردود الفعل ، رحب العديد من قادة العالم روسا ، الحكومات ومفكرات الرأي العام بقصد اللغة السوفيتية - الاميركية . وفي هذا المجال اعرب الامين العام للأمم المتحدة "بيريز دي كويبار" عن الثقة في ان يعطي هذا اللقاء الدولتين امكانية تحسين العلاقات بينهما وان يهدد الطريق الى تفاهم أكبر وخاصة في مجال نزع السلاح ، واكد كويبار ان تحسين العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة سيؤثر بشكل ايجابي على الاسرة الدولية عموما وعلى عمل هيئة الامم المتحدة .

قواعد جديدة - بقية

وذكرت الصحيفة ان فريقا استطلاعيا من هذه القوات موجود في مدينة شتوتغارت منذ مطلع العام الحالي . وكانت صحيفة "فيولديفيا انوير" الاميركية قد قدمت تحليل لطيفة مهمات هذه القوات تكثفت ان افراد قوات دلتا "مدربين على تنفيذ العمليات التخريبية والحرب غير المعلنه . ويقومون بدور الجواسيس والموسدين التعنيطين . وقدمت الصحيفة نماذج من عملياتهم وخصت بالذكر غرر غرينادا . والحرب غير المعلنه ضد نيكاراغوا وافغانستان والمشاركة في الحرب ضد القوى الثورية في السلفادور وهندوراس .

رأي الطليعة - بقية

في صلحة السلام في العالم ، بدلا من ان يكون مجرد مناسبة احتفالية يبريد بها ريفان تعزيز خطوطحزبه في انتخابات الكونغرس القادمة . ان نجاح مؤتمر ستوكهولم الخاص بمنع الحرب المفاجئة في أوروبا ، وتمديد الاتحاد السوفيتي لفترة وقف التجارب النووية تحت الارض ، ودعوة الصحفيين الغربيين وغيرهم لمشاهدة الموقع المعطل الذي كانت تجري فيه تلك التجارب ، زادنا من تفاؤل القوى الحية للمسلم في العالم بالقدرة على لجم قوى العدوان ، وحدا من امكانيات تلك القوى على التهرب من التجارب مع الصادرات السوفيتية الرامية الى ايجاد شبح الحرب والكارثة النووية . ولهذا كان اجراء الولايات المتحدة لتجربة نووية جديدة في صحراء نيفاذا ، في الوقت الذي كان الصحفيون والعلما الاسيركيون يزورون موقع التجارب المسائلة المعطل منذ اكثر من عام في الاتحاد السوفيتي ، يمثل استفزازا كبيرا لقوى السلام عبرت عنه في اكثر من بلد بما في ذلك امريكا نفسها بالظاهر والاحتجاج مطالبه بوقف التجارب . وهو امر ينبغي على ريفان ان يأخذه في الاعتبار وهو ذاهب الى اميلنده اذا ما اراد تجنب ادانة العالم له كخديعة امام توطيد السلام العالمي .

الحكم العسكري - بقية

ومحللون سياسيون اسرائيليون في استنتاجهم بان الاردن قرر بحكمة التعامل مع واقع الارض المحتلة والتناغم الوطني مع اسرائيل على اساس ان يقدم هو الجزرة وان تقدم اسرائيل الصلاصن بعصي . وعقب مراقبون غربيون ان ما يلفت النظر في هذا التعيين فشل الادارات الثلاث الاميركية والاسرائيلية والاردنية وبعد اربع سنوات من ايجاد عناصر غير التي ابدت استعدادها للتناغم منذ اليوم الاول لابعاد الروسا المنتخبين .

من التعيين هو "دعم مواقع الاردن في الضفة الغربية وضرب مواقع منظمة التحرير الفلسطينية" . وقال رابين ان مبادرة التعيين جاءت من الاردن وان "خطوات اسرائيل والاردن تشكل شبكة واحدة للحرب ضد الارهاب" . ومن ناحيته ، رحب الاردن رسميا بقرار تعيين اللجان البلدية وقال مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ان الاردن قرر ادراج مشاريع هذه البلديات في اطار الخطة الخمسية لتطوير "الاراضي المحتلة" . وهو المشروع الذي استند اليه معلقون

المصرية - الاسرائيلية التي يحاولون تقليصها من خلال الحديث عن "مؤتمر دولي" بدون سلطات او صلاحيات 1

تونس تنفذ - بقية

باخراج قيادة المنظمة بهدوء خلال فترة قصيرة من العاصمة التونسية . وترددت في حينها انباء عن احتمال اتخاذ بغداد مرة وصنعا مرة اخرى والقاهرة مقرا جديدا للقيادة الفلسطينية . هذا وذكرت الانباء ان واشنطن قررت منح تونس حبة مالية تبلغ ١٨ مليون دولار على خلفية الانباء التي تحدثت عن ايجاد مقر القيادة الفلسطينية من العاصمة تونس .

نشاط مصري - بقية

"زيادتها" 11 ومن هذه التطورات - حسب قول المسؤول الاميركي - الاتفاق حول طابا ، واجتماع بيرس - مبارك واجتماع بيرس وملك المغرب ووقف التنسيق بين الاردن وقيادة منظمة التحرير . ومن الجدير بالذكر بان حسني مبارك كان قد ادعى بانه استطاع اقتناع بيرس بقبول فكرة عقد المؤتمر الدولي اثناء زيارة الاخيرة لاسكندرية . ويبدو ان حديث وزير خارجيته عبد المجيد عن - المصالحة التاريخية - في الامم المتحدة يشرح ماهية الاتفاقات

إعادة تشغيل محطة (تشرينوبيل)

موسكو - ذكر راديو موسكو انه تم تشغيل المفاعل رقم (١) لمحطة تشرينوبيل الكورديتية بطاقة مليون كيلووات . علما بانه هذا القسم لم يتضرر من الحادث الذي وقع في المحطة منذ خمسة اشهر . من ناحية ثانية ، اتاد وزير توليد الطاقة بجمهورية اوكرانيا الاربلية ان شبكة نقل الكهرباء للمهربية مستعدة لتلقي تيار محط "تشرينوبيل" . هذا وذكرت الانباء ان العمل الجاري لرفع المفاعل رقم ٤ المتضرر ستهيئ خلال الايام القليلة القادمة بحيث لن يشكل أي خطر في المستقبل .

تعازي

يتقدم عبد الصمد ابو غربية ، وسعد ابو غربية وعائلتهما ، من آل النجباب الكرام بأحر التعازي ، بوفاء فقيدهم المرحوم :
رغميد عبد الرحمن النجباب (ابو العبد)
له الرحمة
ولكم من بعده طول البقا

تعزية
يتقدم عزالله رشماوي وعائلته ، من آل النجباب الكرام بأحر التعازي ، بوفاء فقيدهم المرحوم :
رغميد عبد الرحمن النجباب (ابو العبد)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا

تعزية
يتقدم سمير البرغوثي والاصدقا ، بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة ، من الصديق ماجد ابو عبا وعائلته الكرام ، بوفاء والده ولقيدهم المرحوم :
الحاج محمد صالح ابو عبا
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا

تعزية
يتقدم اسرة تحرير "الطليعة" من آل النجباب الكرام بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة ، بوفاء فقيدهم المرحوم :
رغميد عبد الرحمن النجباب (ابو العبد)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا

تعزية
يتقدم خلدون عبد الحق وعائلته من الاصداق ، آل النجباب الكرام ، بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة ، بوفاء فقيدهم المرحوم :
رغميد عبد الرحمن النجباب (ابو العبد)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا

ولا يضحى براك ولو كنت مخالفا له في الرأي . وكما يجيد الاستماع فانه يجيد الحديث فبهرته افكاره الهادئة ومطلعه السليم ووضوح افكاره ومعرفته العميقة التي يستطيع تحويلها الى كلمات بسيطة واضحة لا لبس فيها - وهو يجتنب الكلمات الكبرية والمفجرة - كلها جعل متمسمة بنصوتن اليه ويتابعون حديثه بلا ملل . ان المصاطبة بابي خالد تعجلى في كل في في مأكله وطيبه وفي كل جوانب حياته . كنا نسمع من رفاقه من جيله الكثير من القصص التي تتحدث عن بطولاته ، واخرى عن سرعة خاظره في اللحظات الحرجة ، وكنا نلح عليه ان يروي لنا ولو واحدة ولما كنا نظفر بذلك لانه لا يحب الحديث عن نفسه . لقد حاز ابو خالد على احترام وتقدير فاصلت حركة التحرير العربية بنضاله ونضال حزب الطليعة العاملة في الاردن وتأثيرهم الفعال على هذه الحركة . لكن ابا خالد لم يكن شخصية وطنية عربية بحسب ، بل شخصية لامعة في الحركة الشيوعية والصلوات العالمية . لقد ظل حزب الطليعة العاملة طيلة الفترة التي قادمة فيها فصلت أهمية لمبادئ الماركسية اللينينية وماضيا صلبا من اجل تحقيق امان الشعوب في السلم والحرية والاشتراكية . وظل حزب الطليعة العاملة بقيادة ابي خالد يفتن

النضال من اجل نقابة الماركسية اللينينية ومن اجل ان يلبس دورا قياديا في حركة التحرير الوطني الاردنية والفلسطينية . ومن اجل ذلك لعب ابو خالد دورا فعالا في التصدي لاتفاق عام ١٩٧١ الذي استشهد عزل الحزب بجزءه في الاتجاه الميمني الانعزالي . ان الاوسمة الرفيعة التي زينت صدر ابي خالد من اعلى سلطة في الاتحاد السوفيتي وجمهورية بلغاريا الضعيفة انما هي ثمنين لدور ابي خالد وجزءه في الحركة الشيوعية والعالمية الصالية وفي النضال من اجل التحرير الوطني والسلام العالمي . ان القادة ، الذين يبرهنهم عن غيرهم ، ليسوا سوى صلحة من صفحات تاريخ شعوبهم ونضالاتهم . والامر كذلك بالنسبة لابي خالد ، ان قصة حياته هي قصة كراع شعبنا الفلسطيني ، قصة كراع هويتنا العربية في سبيل حريتها واستقلالها . واليوم وقد مرت عشر سنوات على تروقت قلب القائد الكبير عن الضلخان فان هذه السنوات لا تغيبه عنا ، بل ان المصاطبين الذين تسلموا منه راية الكفاح على مدى هذه السنوات ، في ايامنا محلية وعربية ودولية مختلفة ، لمنا يتعلمون بطولات ونضالات وافكار ابي خالد .
- محمد عبد الرحيم -

اتفاق مشاركة التحكيم حول طابا :

اسرائيل حصلت على حق النقض في المنازعات

وضع طابا تحت سيطرة القوات متعددة الجنسيات

وكما هو واضح من النص تعطي هذه المادة اسرائيل حق النقض - الفيتو - في أي نزاع ينشأ وما أكثر المسائل الخلافية التي قد ينشأ عنها مثل هذا النزاع . والنص ان هذا الحق يوجب عمل المحكمة وانها المسألة الى ما شاء الله . واخيرا الملحق . يحدد الملحق العلامات الحدودية المتنازع عليها وعددها ١٤ . وتبت في الخلاف ويجري النظر كل من مصر واسرائيل حول العلامات ٩١ . ويجري التأكيد فيه على انه ليس من سلطة المحكمة ان تقدر موضع علامة حدود بخلاف تلك المقدمة من مصر واسرائيل . وهذا موضوع نزاع ينظر الخفر الفلأبية والفيديو الاسرائيلي . ويجري المراقبون الى الادمان النص الوارد في بيان قمة الاسكندرية حول مشاركة التحكيم بصفتها تصلح "موجدا مبعرا يمكن الاقتداء به والبناء عليه" . وكذلك التصريحات المتعاقبة من ابناء كبار المسؤولين المصريين عن النجاح الكبير الذي تحقق لمصر في هذه المشاركة . فالدكتور عصمت عبد الجبهية في آخر تصريح لمسؤول مصري في نيويورك قال "لقد كان اصرازا على الدوام ان لا يكون ادنى مساس بحدود مصر الدولية" . وقال الرئيس مبارك اول امس ان قمة الاسكندرية واتحت الفرصة لتسوية مشكلة طابا دون تقديم تنازلات من جانب مصر .

وتنص المادة ١١ على وضع طابا من الان تحت سيطرة القوات متعددة الجنسية ، اي اسقاط السيادة المصرية عنها سرا . عادت لمصر لا . فعول المادة ١١ : "توافق مصر واسرائيل وفقا لاتفاق ٢٥ ابريل لعام ١٩٨٢ ، على دخول القوات متعددة الجنسيات الى طابا وحفظ الامن فيها ولن تؤثر أية ترتيبات مؤقتة او نشاطات خلال الفترة المؤقتة التي تنتهي بتنفيذ حكم التحكيم في حقوق او موافق اي طرف او في النتيجة النهائية للمحكمة" وتجدر الإشارة هنا الى تساوي الحقوق والموافق في هذا النص .

المادة التاسعة هي اخطر مادة في اتفاقية المشاركة اد تقول "تنظر غرفة لآلوية من المحكمين الوطنيين - المقصود المصري والاسرائيلي / - الحرور - واحد المحكمين المحايدون في احتمالات تسوية النزاع - اي نزاع ينشأ حول المسائل الخلافية كسنة او وثيقة او عبارة .. الخ / الحرور - وتتطلب اية توصية صادرة في هذا الشأن موافقة اعضاء الغرفة الثلاثية بالأجماع وتنتهي عملية التحكيم حال قيام الاطراف سويا باخطار المحكمة بقبول توصية الغرفة الثلاثية ولن تؤثر عملية التوصية اجراءات التحكيم او تؤثر على حكم المحكمة ."

على الرغم من الاصرار المصري الرسمي على عدم نشر بنود مشاركة التحكيم حول طابا فقد تسربت الاتفاقية الى الصحافة . تتألف الاتفاقية المنفردة من دهباجة ١٥٥ مادة وملحق . تتألف الاتفاقية من ٩ مواد في الاطراف المسائل الادارية والاجرائية من مثل تشكيله محكمة التحكيم وعدد الجلسات ومكانها وتقديم الوثائق والمذكرات والمرافعات . والتكاليف . واصدار الحكم والوضوحات ... الخ كما تحمي ثلاث مواد لفترة عمل المحكمة وجميع الفترة الزمنية المقررة للعمل المحكمة اصدار الحكم النهائي . وانفضاضها تصل الى ١٥٠ ايام واما ساركل شي على ما يرام ولم تحصل نزاعات تؤدي الى استخدام حق النقض - الفيتو - وتعطيلها الى ما شاء الله .

عمل المحكمة اذ "يطلب من المحكمة تقرير مواقع علامات الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الاحتلال وفقا لمعادمة السلام - كاتب مديفر / الحرور - واتفاق ٢٥ ابريل ١٩٨٢" . وادان هذا هو كل المطلوب من المحكمة فلا بد من التساؤل ما معنى ايراد كاتب مديفر واتفاق الانسحاب من سينا - اتفاق ٢٥ ابريل - هنا غير تقييد حق لاسرائيل ؟

على هامش إعادة فتح بنك القاهرة -

الأردن يقدم الحجة والأسباب لفتح بنك القاهرة

جذب الاتفاق الاردني - الاسرائيلي على فتح بنك القاهرة - عمان اهتمام كثر من الصحف في الصحافة الاسرائيلية . فقد قدر البيروتية بلفنستي / حداثوت / ان "اصعبته البروزية المرحلة التي جرى فيها توريد من اسيا بنو السلام المرسومة مسبقا" . فهو في رأي بنو بنصر الى "اتفاق صامت بين اسرائيل وامريكا لتثبيت الوضع القائم في الأراضي المحتلة وجعله دائما!"

ويقول بلفنستي ان الاردن استند الى حكمة فالحل السياسي بعيد ولدا "جيب الفيتو التي ترتيبات تسهم في اجراء تعان بخرم كل من له علاقة بالامر" وهذه الترتيبات مجالات التعويل والتزبيد والصفحة والارضاة بلفنستي . بعد تقصي الارواح الدليلية في النظرية الاسرائيلية القائمة على سيطرة الجانبين على تقاسم وظفي يقوم على السيادة الاردن للجزرة عن طريق اللسان الاتصالي بصورة اوضح "تقديم الاردن للسان الاتصالي لسيطرته على الأراضي المحتلة في البرق التي تكفي في تقديم النص" .

اما بنحاس عنبري في "عل صفار" يقول "اذا قمنا بترجمة هذا الاتفاق السالي الذي السياسة تبين لنا ان اسرائيل والاردن على تقاسم السلطة في الضفة" . ويخبرني المطول الى ان الاردن يوافق على وضع السور ويستند في استنتاجه هذا الى موقف الاردن . تعيين روسا" بلديات وموقفه القاسم في حركة القدس . اما الاستقلال الامم لعنبري ليو "الاردن تقاسم مع الليكود على ان يتقرر بوضع الوضع القائم في الأراضي المحتلة . بما في ذلك المستوطنات . مقابل تنازل الليكود عن بعض باقضا العائلة الهاشمية من الحكم في الضفة الغربية" .

وإذا امعن المرء النظر في تصريحات ليو جودت حشافة مدير البنك "للنهار" ليويد بقا غريبا مع ما سبق . فقد اعرب حشافة عن اندهاش الى يساهم البنك في اظهار اللحظة الحسنة الاردنية من حيز الوجود" . والغرض التي يذوي ليويد تقديمها - حسب تصريحات السيد حشافة - تتسم تماما مع بنود تلك الخطه .

اكثف من ذلك فان مجالات الخدمات للارتز تعمل حوالات وشيكات وتحويلات وودائع . وتسهيلات لوزار الصحت تربط شبكة من الفلوات بنوك عربية واردنية . وبالتالي علاقة لبنك اسرائيل المحفوف على بنك القاهرة عمان في نابلس مع هذا البنوك . واخيرا يقول السيد حشافة ان لدى لبنك احدث وسائل الاتصال مع الزبائن - من طريق التلوي - للتعاكس من وجود رصيد للبيكات والحوالات . وباللغة السياسية يعني هذا فتح اوتستراد لتخطي علاقات اسرائيل ليس مع الاردن فقط وانما مع بلدان عربية اخرى .

ريدمان يفسر الامتناع الأمريكي عن التصويت

فسر ريتشارد ريدمان ، ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ، امتناع واشنطن على التصويت في مجلس الامن على مشروع القرار الفرنسي الذي يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وانتشار القوات الدولية - اليونيفيل - حتى الحدود الاسرائيلية . بقوله "ان استقرار جنوب لبنان وان حدود اسرائيل الشمالية لا يمكن ان يتحلقا" عبر اجراءات تتفق عليها كل الاطراف المعنية" . ومعنى هذه العبارة ان مفاوضات . مباشرة يجب ان تسبق الانسحاب الاسرائيلي وهو تبين كامل لوجهة النظر الاسرائيلية .

واضاف ريدمان في تصويبه "ان الدعوة الى اعادة الانتشار الفوري لليونيفيل حتى الحدود في غياب مثل هذه الاجراءات - ليس امرا واقعا ولا يحل اياها من المشاكل القائمة ورا" عدم الاستقرار ."

أبو آياد : الأميركيون يريدون منا التنازل عن حقوقنا الوطنية

قال ابو آياد في حديث لصحيفة "الخليج" - تصدر في الشارقة - ان اتفاق عمان جا" في مرحلة معينة وكان لكل طرف من اطرافه هدف فيه . وعدد ابو آياد اهداف م . ت . ف . قاتل : " ان المنظمة ارادته جواز اقامة لها في الاردن وكذلك وسيلة تتعامل مع الحل السياسي بشكل لا يخضب الاميركيين كثيرا . وعن الهدف الثاني اي كسب رض الاميركيين قال ابو آياد "فشل المنظمة في هدفها هذا لان الاميركيين لا يكتفون بهذا بل يريدون منا امرين : التقيؤ للملك حسين ، والتنازل عن الحقوق الوطنية الفلسطينية بما فيها اقامة الدولة المستقلة .. واستنتج ابو آياد من كل ذلك ان اتفاق عمان اصبح في العبارة .

وعن العلاقة مع مصر قال ابو آياد : " ان الصلة لم تنقطع مع المصريين رغم الاختلاف معهم حول زيارة بيسر والاختلاف اصلا معهم حول كاتب مديفر" . ومن جديد لمر ابو آياد استمرار العلاقة مع نظام مبارك ، رغم ذمهاه بعيدا في التماز على القضية الفلسطينية . " نحن كان لنا منطق في التعامل مع مصر لا زال قائما وهو اننا نحاول قدر الامكان ان نمنع المخططات الاسرائيلية والاميركية من ان تستولي على مصر وعلى علاقتنا معها" .

ومن حق القارى ان يتساءل ، وبعد ان اوضح ان نظام مبارك غارق في المخططات الاسرائيلية الاميركية ، اليس الحافظ الفلسطيني على العلاقات معه هو "وسيلة تتعامل مع الحل السياسي بشكل لا يخضب الاميركيين كثيرا" ؟

الطليعة سياسية اسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول الياس نصرالله
رئيس التحرير بشير البرغوثي
ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٦٦٥
مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

سلي	٥ شتاير
أوروبا	٢٥ دولار
أمريكا الشمالية	٥٠ دولار
أمريكا الجنوبية وإستراليا	٦٠ دولار
أفريقيا وآسيا	٥٠ دولار
هنالك ٢٠ بالمئة للطلاب ..	

ريغان يظالم مبارك بالمزيد من التراجع

سلم السفير الاميركي فرانك ويلزر اثنا تقديم اوراق اعتمادها ، رسالة الى الرئيس مبارك من الرئيس ريغان . حملت الرسالة ، كما ذكرت صحيفة الاماني المصرية طلبا الى الرئيس مبارك بتاجيل زيارته لواشنطن لعين الانتهاء من مشكلة المحكمين حول طابا ومن توحيد صيغة كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول مسألة المؤتمر الدولي .

الجدير بالذكر ان مبارك كان قد تلقى تهديدا امريكييا بعدم عقد اللقاء مع الرئيس امريكي اذا لم يتم لقاؤه مع بيسر في ١١ آب الماضي . ولما وقع الخضوع المصري . جا . تهديد امريكي جديد .

خدمات متبادلة

ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية (في نهاية الاسبوع الماضي) ان بيسر ومبارك ادنيا خدمات متبادلة كلا منهما للاخر . فقد تحدث بيسر في واشنطن مع شخصيات يهودية غنية لغرض مساعدة الاقتصاد المصري . رد مبارك الجميل بتقديم الحصين العميقة

جمال عبدالناصر حي في وجدان الجماهير الشعبية

صادقت ، في الثامن والعشرين من ايلول ، الذكرى السنوية السادسة عشر لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر ، قائد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر ، الذي قاد مسيرة المظفرة لقبص مصر نحو التحرر السياسي والاقتصادي . وكان انه ان مؤسس حركة عدم الانحياز .

ورغم غياب عبد الناصر خلال الاعوام الستة عشرة الماضية وسحالات الظلم المصرية "بحر ذكراه" . الا انه بقي حاضرا في وجدان الجماهير الشعبية في البرق العربية ، وفي مصر بشكل خاص .

ويؤكد الواقع القائم في مصر اليوم ، من تعاطف حجم الديون الخارجية ، التي اصحبت تشكل ٢١٠ بالمئة من ناتج مصر الاجمالي (حسب تقرير رئيس جهاز الصحايات لمجلس الشعب المصري) وكذلك تعمق تبعية حكام مصر للامبركية ، التي تجلت مؤخرا في فرض اتفاقية مهيبة على شعب مصر بشأن طابا وتكديده القمع ضد جماهير مصر وقواها الوطنية والتقدمية ، وانتشار الاسية لاسيما اليوم اعلى مما كانت عليه قبل ١٦ عاما) والفق والمرض .. ان كل هذه التطورات والتطورات توكي الخط التقدمي الذي انتهجه عبد الناصر ، والذي ساهم في ارساء أسس تطير مصر الصناعي ، وتثبيت سيادتها على ثرواتها وانجاز بناء طابا اقتصاديا عملاقة .

كما تؤكد تطورات الصراع الذي تفجده منطقة الشرق الاوسط ، صفا وبعد عبد الناصربالذي ادرك الامة الخاصة للتحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي وبالي دول المنظومة الاشتراكية ، ورأى فيها الصديق الوفي للشعب العربية .

